

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: مالية ومحاسبة

الرقم التسلسلي:/ 2020

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

دفععة: 2020

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: مالية ومحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

دور التدقيق الإلكتروني في حماية

نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة مناجم الفوسفات - تبسة -

تحت إشراف الدكتور

- طبيب عبد السلام

من إعداد الطالبتين:

✓ رميساء سالم

✓ عفاف قنزر

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
زرقي عمار	استاذ مساعد - أ	رئيسا
طبيب عبد السلام	أستاذ محاضر - ب	مشرفا ومقررا
حفيظ حنان	استاذ مساعد - أ	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2019/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

" يرفع الله اللذين آمنوا منكم و اللذين أوتوا العلم درجات و الله بما تعلمون خبير "

صدق الله العظيم

" من أجتهد وأصاب فله أجران. ومن اجتهد وأخطأ فله أجرة واحد "

قبل كل شيء نشكر الله عز وجل على فضله و نعمه التي لا تعد ولا تحصى ثم نخص

بالشكر الدكتور المشرف: طبيب عبد السلام التي جاد علينا و كان له الأثر الطيب،

فله جزاء الشكر.

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين قبلوا وتحملوا عنا قراءه

ومناقشة هذا العمل

إلى جميع أساتذة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،

إلى جميع عمال مؤسسة مناجم الفوسفات -تبسة- بالأخص السيد شنيخر عبد

النور الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته من خلال إشرافه على تربصنا معه

خطوة بخطوة وبكل جدية وتفاني

إلى من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من خلقني الله عزدا لي في معاشي إلى من علماني سر الحياة

من قال فيهما رب العرش " ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا "

إلى من كان رمز التضحية من أجل إسعادنا إلى الذي أفنى عمره من أجل راحتنا إلى

من رباني على حسن الخلق، إلى من ساعدني ماديا ومعنويا أبي العزيز

- التركي -

إلى العنن الدافئ ونبع العنان والطاء إلى أخلص شيء في الوجود، إلى التي سمرت

على راحتي وكأنت وراء كل نجاح بدعائنا إلى أعذب كلمة ينطق بها لساني أمي

الغالية - رزق الله نوة -

إلى الذي أشرفه على هذا العمل المتواضع إلى الدكتور - طبيب محمد السلام -

إلى من ساعدني في كل صغيرة وكبيرة الأخ و الزميل - رمضان عفيف -

إلى كل من أتناغم معهم الأجواء الأسرية إخوتي " مريم، حفراء، سلسبيل، إيناس، ريان،

لينا، ولدان، نور، تسنيم، اسماعيل، شعيب

إلى برعم العائلة حبيبي ونور قلبي " أدم أبي "

إلى أعم صديقاتي رفيقات دربي " ليلي، عفاف، منى، "

إلى كل عائلة " سالم، ورزق الله "

رميما

إهداء

"ياحي يا قيوماً ظلّ أحبابي بالغيوم و أبعد عنهم المصوم وارزقهم العافية "

إلى من هو نور دنياي ومصدر كبرياتي إلى من علمني أول دروس الحياة كان راشدي

وسر وجودي " أبي العزيز أطال الله عمره "

إلى بحر المحبة ونبع العنان إلى الشمعة المضيئة التي لازلت تحترق لتضي لي درب الحياة و

النجاح والتي علمتني أن الحياة كفاح وصبر "امي أطال الله عمرها"

إلى شموع أسرتي وعمادها أتمنى لهم مستقبل زاهراً مليئاً بالمحبة والعنان أخواتي :

"سلاف، رحمة، حسام، مروة، فريال، "

إلى الكناكيب: "لقمان، ادم، "

كما لا أنسى جدتي المرحومة "العطرة "

إلى عائلة "قنز" من بعيد أو قريب وخاصة خالتي طليحة وزوجها وأولاده

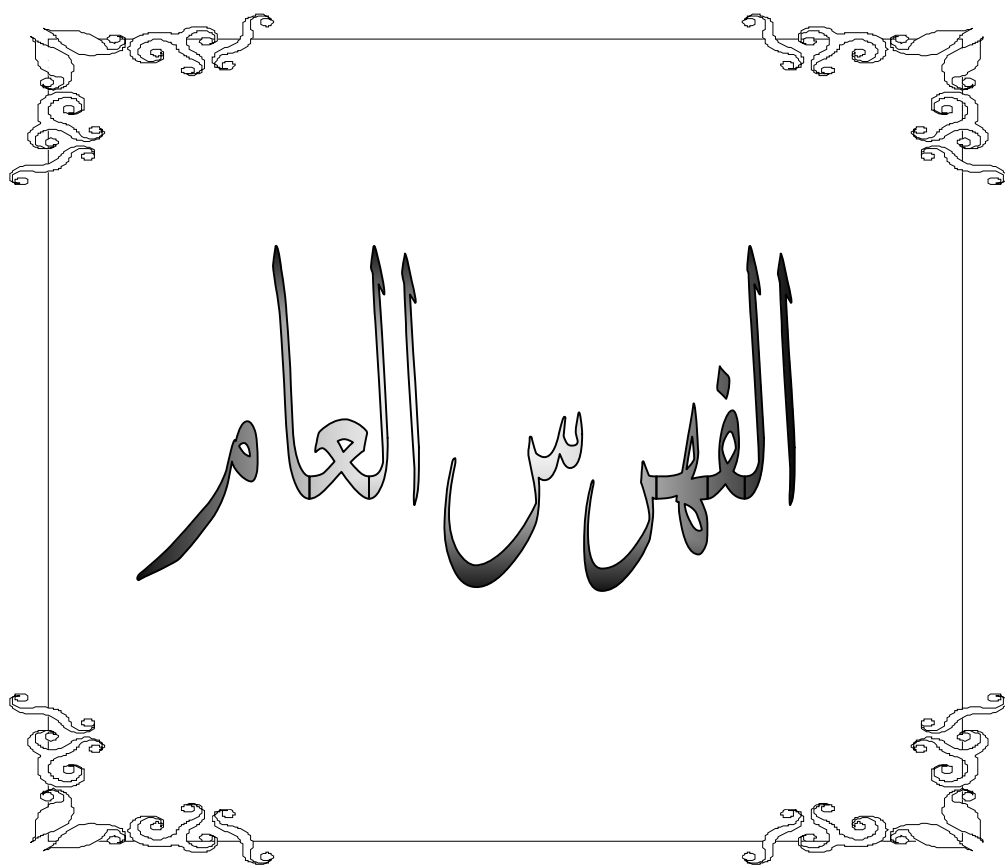
وإلى أخواتي التي لم تلدهم أُمي: "رندة وأشواق وأحلام ومخير، ورميماء، ليلي ونور "

إلى تلميذاتي: " دعاء، سلسبيل، وحال، خديجة، رانيا، و رياض و عائشة "

ولا أنسى الشكر الخاص للأستاذ طبيب عبد السلام والأستاذ عز الدين عطية وعبد النور

شفيخ

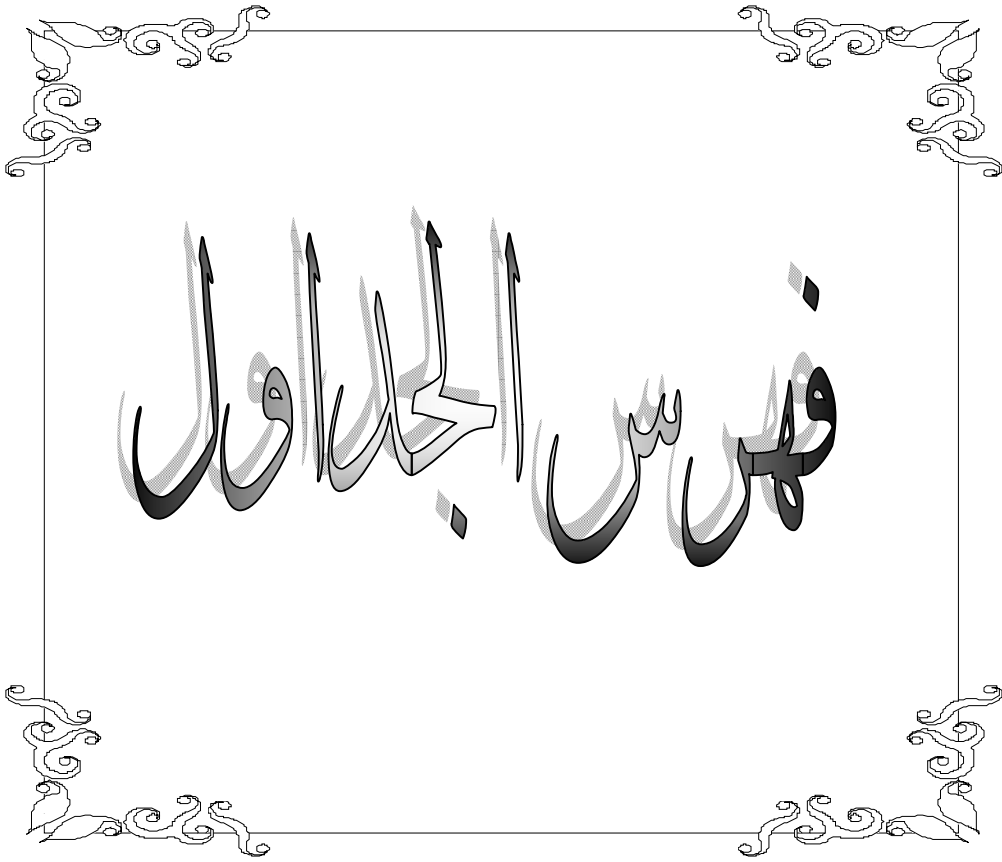
عفاف



الصفحة	المحتويات
	كلمة شكر و عرفان
	الفهرس العام
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	مقدمة عامة
الفصل الأول: التعريف بمتغيرات الدراسة	
	تمهيد
	المبحث الأول: الإطار التصوري للتدقيق الإلكتروني
	المطلب الأول: ماهية التدقيق الإلكتروني
	المطلب الثاني: أهداف ومبادئ التدقيق الإلكتروني
	المطلب الثالث: أساليب ومتطلبات التدقيق الإلكتروني
	المطلب الرابع: مخاطر التدقيق الإلكتروني
	المبحث الثاني: علاقة التدقيق الإلكتروني بنظام المعلومات المحاسبي.
	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي
	المطلب الثاني: أهداف ومكونات نظم المعلومات المحاسبية
	المطلب الثالث: مقومات ووظائف نظام المعلومات المحاسبي
	المطلب الرابع: مساهمة التدقيق الإلكتروني في حماية نظام المعلومات المحاسبي
	المبحث الثالث: عرض وتقييم الدراسات السابقة
	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
	خلاصة
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة مناجم الفوسفات - تبسة -	
	تمهيد
	المبحث الأول: التعريف بمؤسسة مناجم الفوسفات - تبسة - وواقع الدراسة النظرية فيها
	المطلب الأول: : تقديم للمؤسسة محل الدراسة

الفهرس العام

	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مناجم الفوسفات تبسة
	المطلب الثالث: أهم القيم الثقافية السائدة في مؤسسة مناجم المؤسسة تبسة
	المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة وخصائص عينة الدراسة
	المطلب الأول: منهج وإطار الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، الأساليب الإحصائية للتحليل
	المطلب الثاني : أدوات جمع المعلومات ،تصميم استمارة الاستبيان
	المطلب الثالث : دراسة خصائص العينة
	المبحث الثالث : التحليل الإحصائي لمحاو الاستبيان واختبار صحة الفرضيات
	المطلب الأول : تحليل نتائج المتغيرات المستقلة للدراسة
	المطلب الثاني:اختبار الفرضيات
	خلاصة
	خاتمة عامة
	قائمة المراجع
	الملاحق



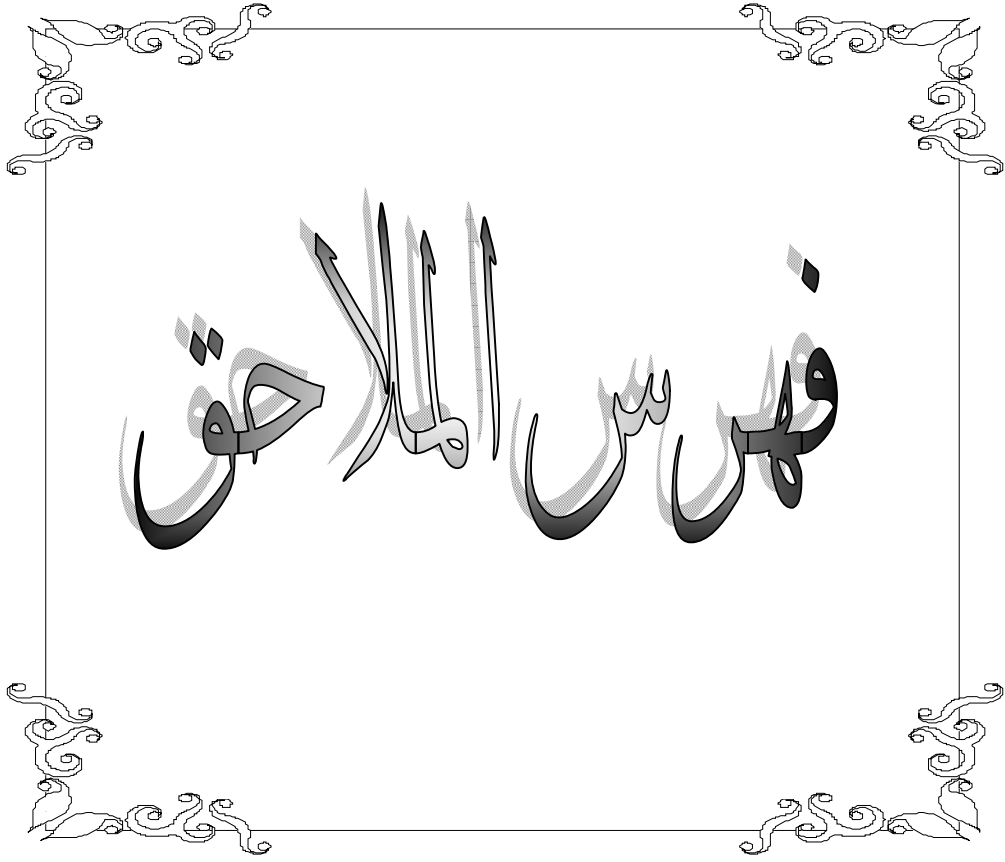
فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	نسبة استجابة أفراد العينة وعدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة	
02	توزيع أسئلة استمارة الاستبيان على محاور الدراسة	
03	قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة	
04	مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان وأوزانها	
05	معايير تحديد الاتجاه	
06	توزيع العينة حسب متغير الجنس	
07	توزيع العينة حسب متغير التخصص العلمي	
08	توزيع العينة حسب متغير الوظيفة	
09	توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية	
10	تحليل آراء العينة تجاه المحور المستقل	
11	تحليل آراء العينة تجاه المحور التابع	
12	نتائج إختبار التوزيع الطبيعي	
13	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى	



فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
	نظام معلومات محاسبي يعالج البيانات لإنتاج معلومات متخذي القرار	01
	مكونات نظام المعلومات المحاسبية	02
	الهيكل التنظيمي مؤسسة مناجم الفوسفات -تبسة-	03
	نموذج الدراسة	04
	التوزيع البياني التوزيع البياني للعينة حسب متغير الجنس	05
	للعينة حسب متغير التخصص العلمي	06
	التوزيع البياني للعينة حسب متغير الوظيفة	07
	التوزيع البياني للعينة حسب الخبرة المهنية	08



قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
	الاستبيان	01
	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبانة	02
	نتائج spss	03



لقد أدى التطور التكنولوجي إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات في كافة المجالات حتى أضحى استخدامها ميزة تنافسية لدى بعض الشركات التي تتميز بها عن نظيراتها من الشركات، حيث تأثر علم المحاسبة والتدقيق كباقي المجالات ولكن لا بد من الأخذ بعين الاعتبار أن أهداف الأنظمة وأهداف التدقيق هي نفسها لا تتأثر بطريقة تشغيل البيانات سواء كانت يدوية أو إلكترونية وأيضا فإن نطاق التدقيق لا يتغير في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات ولكن طريقة التدقيق وجمع الأدلة قد تختلف كلياً وهذا الاختلاف قد يعود إلى اختلاف إجراءات جمع وتبويب وتخزين المعلومات المحاسبية.

أولاً: إشكالية الدراسة

على ضوء ما تم ذكره مسبقاً، ونظراً لأهمية التدقيق الإلكتروني ومن أجل إعطاء صورة واضحة عن هذا الموضوع تم صياغة إشكالية الدراسة كالتالي :

"ما مدى مساهمة التدقيق الإلكتروني في حماية نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية؟".

تمت صياغة أسئلة فرعية تدرج تحت التساؤل وهي كالتالي :

- ما هو واقع التدقيق الإلكتروني في المؤسسة ؟
- ما هي المقومات التي يقوم عليها نظام المعلومات المحاسبية ؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

كمحاولة مبدئية للإجابة على تساؤلات البحث تم صياغة الفرضيات التالية :

- يسعى التدقيق الإلكتروني إلى جمع البيانات و يؤكد صحتها كما يسعى إلى تحقيق أهداف المؤسسة؛
- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي عملية إنتاج المعلومات
- توجد علاقة معنوية إحصائية بين التدقيق الإلكتروني ونظام المعلومات المحاسبي.

ثالثاً: مبررات اختيار الدراسة

- اختيار موضوع هذا البحث، لم يكن وليد الصدفة بل كان لعدة اعتبارات أهمها:
- ارتباط الموضوع بمجال تخصص الباحثين وهو مالية المؤسسة؛
- الرغبة في التعمق بمجال التدقيق؛
- الرغبة الشخصية للتعرف على الموضوع أكثر؛
- من أجل معرفة واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة؛
- حداثة موضوع التدقيق الإلكتروني وندرة استخدام هذا التطبيق في مؤسسات تيسه.

رابعاً: أهداف الدراسة

يعتبر الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تحديد مدى فعالية التدقيق الإلكتروني في حماية نظم المعلومات المحاسبية في ظل متطلبات الحفاظ على تطور المؤسسة وتحقيق أهدافها.

ويمكن تلخيص أهم أهداف الدراسة في النقاط التالية :

- التعرف على أسس النظرية التي يقوم عليها كل من التدقيق الإلكتروني ونظام المعلومات المحاسبي؛
- محاولة الكشف عن مدى تطبيق كل من التدقيق الإلكتروني و نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة مناجم الفوسفات -تبسة-.

خامساً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث في تزامنه مع التغيرات الحاصلة على ممارسة مهنة التدقيق داخل المؤسسات وارتباطه باستعمال نظم المعلومات المحاسبية والحكم عليه لإعطاء صورة صادقة عن مخرجاته .

سادساً: حدود الدراسة

يمكن تقسيم حدود الدراسة إلى حدود زمنية وحدود مكانية كما يلي:

- 1- الحدود الزمنية: تمثلت الحدود الزمنية لهذه الدراسة من 2020/5/26 إلى 2020/5/31 .
- 2- الحدود المكانية: مؤسسة مناجم الفوسفات -تبسة - الكائنة مقرها بحي جبل الجرف -تبسة-.

سابعاً: منهج الدراسة

من أجل إحاطة بجوانب موضوع الدراسة ومحاولة للإجابة عن التساؤلات وإثبات فرضيات الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي لمعالجة الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فقد تم استخدام أداة الاستبيان حيث تم توجيهه إلى بعض موظفي المؤسسة محل الدراسة، وقد تم اختبار الفرضيات من خلال برنامج المعالجة الإحصائية SPSS.

ثامناً: صعوبات الدراسة

من بين الصعوبات التي واجهت الطالبين أثناء إعدادهما هذه الدراسة ما يلي:

- انتشار وباء covid 19؛
- صعوبة استجابة بعض أفراد العينة في الإجابة على أسئلة الاستبيان؛
- قلة المراجع المتخصصة بموضوع التدقيق الإلكتروني؛
- قلت الاستجابة بسبب التخوف من انتقال الوباء؛

- تسريح معظم العاملين للحجر؛
- إغلاق المكتبات.

تاسعا: هيكل الدراسة

للتوصل إلى النتائج المطلوبة وفقا لمنهجية علمية، تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين مسبقين بمقدمة عامة وتنتهي بخاتمة عامة تحتوي على جملة من التوصيات والأفاق.

الفصل الأول بمثابة مقدمة تهدف للتعريف بمتغيرات الدراسة حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، خصص الأول لعرض المفاهيم المتعلقة بالتدقيق الإلكتروني، أما المبحث الثاني فقد خصص لعلاقة التدقيق الإلكتروني بنظام المعلومات المحاسبية، أما المبحث الثالث فقد خصص لعرض وتقييم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى عرض ما يميز هاته الدراسة عن بقية الدراسات.

أما الفصل الثاني يأتي للتطرق إلى الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تم تناول فيه التعريف بالمؤسسة محل الدراسة أما في المبحث الثاني سيتم إسقاط النظري على الواقع التطبيقي في الشركة وفي المبحث الثالث سيتم اختبار الفرضيات ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول

التعريف بمتغيرات الدراسة

تمهيد

تعتبر تكنولوجيا المعلومات من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات سواء كانت ربحية أو غير ربحية، وذلك في عمليات التوثيق والإشراف، وعمليات التخطيط، سواء كانت عمليات إدارية أو محاسبية أو مالية وغيرها من الأنشطة. لذا فاستخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي بالضرورة إلى زيادة فعالية التدقيق وكفاءته مما يؤدي إلى تحسين الأداء وكذلك التوصل إلى تحقيق أهداف المؤسسة بمصداقية وملائمة وثقة، وبأقل جهد ووقت وتكلفة. كما أن التدقيق ضروري للتحقق من أن العمليات والمعلومات المالية المتبعة قد سجلت بطريقة مناسبة حتى يمكن الاعتماد عليها واتخاذ القرارات، وعلى المدقق أن يكون على فهم كافي لمعلومات المؤسسة ورقابتها الداخلية والخارجية قصد تقييم المخاطر وإبداء رأي فني محايد. حيث أن أهداف التدقيق في ظل الأنظمة المحاسبية الإلكترونية لا تختلف عن التدقيق في ظل الأنظمة اليدوية، وبذلك فإن الهدف من عملية التدقيق الإلكتروني للمعلومات في أي مؤسسة تتلخص في وجود ضوابط الرقابة الإلكترونية المناسبة والتأكد من مدى فعاليتها من أجل بناء نظام رقابة سليم لهذه البيئة.

- لذا فمن خلال هذا الفصل سيتم تسليط الضوء على التدقيق الإلكتروني ونظام المعلومات المحاسبي و ذلك من خلال تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث أساسية:

- ✓ المبحث الأول : الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني.
- ✓ المبحث الثاني : علاقة التدقيق الإلكتروني بنظام المعلومات المحاسبي.
- ✓ المبحث الثالث : الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية عنها.

المبحث الأول: الإطار التصوري للتدقيق الإلكتروني

تعد أنظمة التدقيق الإلكتروني في إطار تقنية المعلومات، ضرورة ملحة في ظل التطور الكبير في التقنيات والبرمجيات الحديثة والتي أدت إلى اختلاف أساليب التدقيق في تقييم المخاطر وإستخدام أدوات وإجراءات البرامج المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات من خلال إستكمال عملية التدقيق الإلكتروني.

المطلب الأول: ماهية التدقيق الإلكتروني

يسعى التدقيق الإلكتروني إلى إبداء الرأي في القوائم المالية للمؤسسة، حيث يعد من أهم الوسائل التي تعتمد عليها الإدارة لغرض التحقق من مدى صدق وعدالة قوائمها المالية.

أولاً: النشأة¹

كان أول استخدام له عام 1954 وفي هذا الوقت كانت الأجهزة المستخدمة أجهزة حاسوبية رئيسية وكان في ذلك الوقت القليل من الناس من لديهم المهارة والقدرة في إمكانية استخدام برامج الحاسوب، وخلال الفترة من عام 1954 إلى منتصف عام 1960 كانت مهنة التدقيق ما تزال تعتمد على التدقيق حول الحاسوب، وقد بدأ التغيير في منتصف عام 1960 مع إدخال آلات جديدة، أصغر حجماً وأقل تكلفة حيث زاد هذا من أجهزة الحاسوب في الشركات، وفي الوقت نفسه زاد حاجة مدققي الحسابات في التعرف إلى مفاهيم معالجة البيانات إلكترونياً.

وفي عام 1968 قام المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين وتطوير تدقيق البيانات المعالجة إلكترونياً، ونتيجة لهذا تم إطلاق تدقيق معالجة البيانات إلكترونياً، في ذلك الوقت شكل مدققوا معالجة البيانات إلكترونياً جمعية سمية بجمعية مدققي معالجة البيانات إلكترونياً Electronic Date Processing Audit tors Association (EDPPA) وكان الهدف من هذه الجمعية وضع مبادئ وإجراءات ومعايير لتدقيق معالجة البيانات إلكترونياً، وفي عام 1977 صدرت الطبعة الأولى من أهداف رقابة التدقيق على المعلومات والمعرفة باسم أهداف الرقابة للمعلومات والتكنولوجيا المطبقة والمختصرة في مصطلح Control Objection For (COBIT) Technology information and related، وفي عام 1994 غيرت جمعية مدققي معالجة البيانات

¹ - محمد نور حسين الصمادي، التدقيق الإلكتروني وأثره على جودة التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن، (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير تخصص محاسبة، جامعة الزرقاء الاردن، 2014/2015، ص11.

إلكترونيا إسمها إلى Information Systems Audit and Control Association جمعية الرقابة والتدقيق نظم المعلومات¹

أما في الجزائر تزامن التدقيق الإلكتروني مع قانون رقم 09-110 المؤرخ في 11 ربيع الثاني لسنة 1430 الموافق لـ 2009/4/7 ذلك لضمان التنظيم الجيد لإستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق حيث تم وضع مجموعة من الشروط لمسك المحاسبة بواسطة الحاسوب، ويمكن ذكر بعض هذه الشروط فيما يلي²:

- يجب أن يستجيب مسك المحاسبة عن طريق نظام الحاسوب للمبادئ المحاسبية المعمول بها؛
- يجب معرفة إصدارات نظام الحاسوب مع الترقيم والتاريخ عند الإنشاء بواسطة وسائل توفر الضمان والإثبات؛
- منع كل تعديل أو حذف للملفات دون ترخيص؛
- توفير ملف يحتوي على خاصيات يمكن طبعها أو توفيرها على شكل الكتروني؛
- مادة 12 يجب أن يتضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة إحترام التوازنات الأساسية لمحاسبة القيد المزدوج من خلال المراقبة المسبقة أو اللاحقة.

ثانيا: مفهوم التدقيق الإلكتروني

1- تعريف التدقيق

لقد صدرت عدة تعاريف فيما يخص التدقيق ويمكن أن نذكر أبرزها كالتالي:

التدقيق بصورة رئيسية هو فحص المعلومات أو البيانات المالية من قبل شخص مستقل ومحيد لأي مؤسسة بغض النظر عن هدفها وحجمها أو شكلها القانوني، وقد عرف إتحاد المحاسبين الأمريكيين التدقيق بأنه إجراءات منظمة لأجل الحصول وتقييم وبصورة موضوعية الأدلة المتعلقة بالقرارات ومقياس معين وإيصال النتائج إلى المستفيدين³.

وهناك من ينظر إلى أن التدقيق هو فحص نقدي يهدف إلى التحقق من أن نشاط المؤسسة يتم ترجمته بمصادقية في الحسابات السنوية وفقا للوائح المعمول بها وحكم على الإدارة التنفيذية، وهي عملية التحكم والرقابة على تنفيذ أهداف المؤسسة⁴.

¹ - فؤاد نور حسين الصمادي، مرجع سابق، ص11.

² - الجريدة الرسمية، القانون 110/09، المؤرخ في 7 افريل 2009.

³ - هادي التميمي، مدخل الى التدقيق من الناحية النظرية والعلمية، طبعة ثانية، دار وائل للنشر، الأردن، ص ص 20 - 21.

⁴ - Kheussi Reda. L'audit Internet (Audit Opérationnel), Edition Houma. Alger.p22

من التعاريف السابقة يمكن القول أن التدقيق هو عملية السعي لتحقيق أهداف المؤسسة من خلال المعرفة الكافية بمحيطها الداخلي والخارجي، والفحص والرقابة الجيدة والمستمرة لعملياتها المحاسبية والمالية وكذلك الاقتصادية، والتأكد من صحتها من أجل إبداء رأي فني محايد مستقل في شكل تقرير نهائي.

2- تعريف التدقيق الإلكتروني

نظرا لكون عملية التدقيق الإلكتروني حديثة النشأة، هناك قصور نوعا ما في تعدد التعاريف الخاصة بهذا النوع ويعرف على النحو التالي:

- يقصد بالتدقيق الإلكتروني "عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال التدقيق"¹.
- ويعرف أيضا على أنه "عملية جمع وتقييم أدلة لتحديد ما إذا كان استخدام الحاسوب يساهم في حماية أصول المنشأة ويؤيد سلامة بياناتها، ويحقق أهدافها بفعالية، ويستخدم مواردها بكفاءة"².
- عرف خوزي بلنس Jose Plans في كتابه "تطبيق المراجعة الحاسوبية" المراجعة (التدقيق) في بيئة التشغيل الإلكتروني بأنها: "إختبار منهجي للنتائج أو الهيكلة الحاسوبية يقوم بها شخص مستقل ومؤهل بهدف إبداء رأيه على التطبيق مع المعايير المتعارف عليها عموما"³.

3- خصائص التدقيق الإلكتروني

إن للتدقيق الإلكتروني خصائص تميزه عن التدقيق اليدوي بالإضافة إلى هذا فإن التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات يلعب دورا رئيسيا يجعل المنظمات والهيئات تحقق ميزتها التنافسية في مهمة التدقيق.⁴

3-1- الكفاءة والفعالية: أي أن عملية التدقيق الإلكتروني تقدم خدمات مرضية وتلبي حاجات المستفيدين وهذا يترتب على استخدام برامج التدقيق الإلكتروني ونظم الخبرة، كما أن كفاءة عملية التدقيق وفعاليتها تعرف من حيث قدرتها على تحقيق أهداف التدقيق وإنجاز مهماتها والقيام بمسؤولياتها بمصدقية وثقة ودقة وبأقل وقت وجهد وتكلفة، وبما أن ينسجم مع القوانين المالية المعتمدة والمعايير

¹ - محمد نور حسن الصمادي، مرجع سابق، ص 11.

² - نبيل إبراهيم إسماعيل سمور، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين خدمة التدقيق (دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة)، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، 2014، ص 23.

³ - بربري محمد أمين، بن بوعلی خديجة، أهمية التدقيق الإلكتروني في تعزيز أداء الحوكمة الإلكترونية، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد 1، جامعة حسيبة بن بوعلی الشلف، ص 41.

⁴ - المرجع نفسه، ص 42.

الدولية كما أشار البيان الدولي رقم 1009 إلى استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحسين كفاءة وفعالية إجراءات التدقيق.

3-2- الضمان والموثوقية: أي أن التدقيق في بيئة تقنية المعلومات تقوم بتوفير ضمانات بأن الضوابط الداخلية كافية وموثوق بها، وتعمل بطريقة كفاء وفعالة حيث تزداد الثقة في تقرير المدقق الذي يوفر معلومات مهمة للمراقب عن المشاكل التي يجب أن ينصب تركيزه عليها.

3-3- الصحة والدقة: أي أن استعمال التقنية الحديثة توفر في الوقت المناسب معلومات صحيحة، تتميز بالدقة والمصدقية من أجل صنع وإتخاذ قرارات سليمة وفعالة.

3-4- الجودة: أي أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ مهام وأعمال التدقيق يقدم فوائد لمكاتب التدقيق تتعلق بإنهاء الأعمال المقررة بسرعة وبدقة وبأقل تكلفة ممكنة، مما سينعكس ذلك على تحسين جودة عمليات وخدمات التدقيق حيث أنه من بين العوامل المؤثرة في جودة التدقيق هما الوقت والجهد المبذول.

4- أهمية التدقيق الإلكتروني

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يؤدي إلى تقليل الوقت المبذول في العمليات الكتابية والمهام الحسابية الخاصة بأمر كثيرة مثل مخاطر التدقيق وأحجام عينات التدقيق، وبالتالي أدى إلى تحسين جودة عملية التدقيق وتوفير أسس أفضل لممارسة الحكم المهني من قبل مدققي الحسابات وعلى هذا يمكن ذكر أهمية التدقيق الإلكتروني فيما يلي¹:

- تحسين عملية اتخاذ القرار وعملية ممارسة الحكم الشخصي؛
- تحسين جودة عملية التدقيق بشكل عام؛
- تقليل الوقت المبذول في العمليات الكتابية والمهام الحسابية؛
- التحقق من صحة الإجراءات الحساسة بسرعة وبدقة عالية وبتكلفة اقل عن التدقيق اليدوي؛
- زيادة النظرة المتفائلة لدى العملاء وإزاء عملية التدقيق؛
- إمكانية إنجاز بعض العمليات للتدقيق المعقدة بدرجة أكثر سهولة؛
- تبويب البيانات واختيار العينات مباشرة من السجلات؛
- القدرة على القراءة والطباعة للتقارير وأوراقه.

¹ كردودي سهام، دور المراجعة التحليلية في تحسين أداء عملية التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، رسالة دكتوراه علوم التسبير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2015، ص 89-90.

5-أنواع التدقيق الإلكتروني

هناك نوعان للتدقيق الإلكتروني هما¹:

5-1- التدقيق المخطط: يتمثل هذا النوع في إجراءات كل التدقيق الداخلي والخارجي لذلك نجد في أغلب الأحيان أن التدقيق يحتاج إلى تخطيط مسبق من خلال التنسيق بين الأطراف المختلفة، وكذلك أخطار إدارات الفروع لتوفير المستندات الأصلية لعملية التدقيق، وكذلك تحديد الوقت اللازم لفحص البرامج والملفات وما إلى ذلك وهذا النوع من التطبيق يتطلب جدول معين ويطلق عليه التدقيق المخطط.

5-2- التدقيق الفجائي: هو عملية فحص غير مجدولة حيث سيسيطر المدقق على كافة عمليات المنشأة بهدف التحقق من سلامة ودقة عمليات معالجة البيانات.

ونجاح التدقيق المخطط والتدقيق الفجائي فإن ذلك يعتمد على وجود جيد للتدقيق بدءا بالمستندات الأصلية وإنهاء بالإفصاح عن البيانات في التقارير المالية، حيث يعتبر مسار التدقيق أهم وسائل الرقابة الوقائية.

المطلب الثاني: أهداف ومبادئ التدقيق الإلكتروني

يمتاز التدقيق الإلكتروني بأهداف ومبادئ تميزه عن باقي الأنواع، ونذكر منها:

1-أهداف التدقيق الإلكتروني

إن استخدام نظم الحاسوب لإنجاز أعمال التدقيق تسمح للمدقق بالاستفادة من إمكانيات الحاسوب في تنفيذ هذه الأعمال بسرعة وبدقة أكبر، حيث تمكنه من استخدام برنامج الحاسوب لقراءة البيانات المطلوبة للتحقق منها، واختيار العينات وإجراء الخطوات اللازمة بجمع الأدلة كما تساعده في تنفيذ الإختبارات المنطقية والحسابية، وبالتالي سهل الحاسوب للمدقق عملية التحقق من صحة العمليات السابقة وبتكلفة أقل من تكلفة الأداء اليدوي أي أن استخدام الحسابات الإلكترونية في إدارة البيانات المحاسبية قد أدى أو ساهم في تحقيق الأهداف التالية²:

¹ - ستار جابر خلوي الحجامي، مخاطر التدقيق في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات، مجلة دراسات محاسبية ومالية، العدد 31، جامعة واسط، 2015، ص 186.

² - صبيحة برزان، اثر التدقيق الالكتروني في رفع الاستقلالية وكفاءة المدقق الداخلي، حاسبة قسم التقنيات المالية والمحاسبية، كلية التقنية الإدارية بغداد، مجلة بغداد، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 12، العدد 84، 2015 ص 423.

1-1- الاقتصاد: أي أن هدف المدقق فحص استخدام الحاسوب للتأكد من أنه يستخدم بأقصى طاقة ممكنة لخدمة الوحدة الاقتصادية وبأقل التكاليف ويوفر المعلومات والبيانات المطلوبة في الوقت المناسب مما يعود بالمنفعة على الوحدة الاقتصادية.

1-2- الفعالية: أي أن هدف المدقق فحص فعالية الأدوات الرقابية للتأكد من كفاءة نظام الرقابة الداخلية في جميع الأنشطة الإدارية والمالية والتشغيلية.

1-3- الكفاية: أي أنه يجب على المدقق التحقق من استخدام الحاسوب لتلبية المتطلبات الأكثر أهمية بالنسبة للمنشأة نحسب مفهوم الأهمية النسبية.

1-4- الحماية: بمعنى أن يتأكد المدقق من حماية النظام من مختلف المخاطر المرافقة لإستخدامه ومن أهمها: إتهيار النظام وفقدان البيانات المخزنة على الأقراص الحاسبة ومشكلات الفيروسات وسرقة البيانات أو التخريب المتعمد الذي قد تتعرض له النظم لتغطية المخالفات التي قد يرتكبها بعض العاملين.

2- مبادئ التدقيق الإلكتروني

تتمثل مبادئ التدقيق الإلكتروني فيما يلي¹ :

1-2- مبدأ أمن النظام System Security Principal

يتوجب على إدارة نظام المعلومات المحاسبي وبغرض تعزيز أمن النظام تصميم بيئة تكنولوجية آمنة من ناحية، وتبني سياسات وإجراءات فصل وظيفي خصوصا ما يتعلق بوظائف معالجة وحيازة البيانات وإستخدام نظم رقابة الوصول المادي والمنطقي وتعزيز إجراءات حماية الحواسيب الشخصية، وإستخدام منظومة الأجهزة والبرمجيات لحماية شبكات الأعمال.

2-2- مبدأ سرية معلومات الشركة Information Confidentiality Principal:

ويعرف هذا المبدأ على أنه مجموعة الإجراءات التي تساهم في الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بالشركة، سواء بعملية جمعها أو معالجتها أو تخزينها بحيث لا بد من وضع سياسات وإجراءات من شأنها الحفاظ على سرية المعلومات مع توثيقها وتحديد مسؤولية صيانة النظام، والآلية المتبعة لذلك بالإضافة إلى تقييم هذه الآليات من فترة لآخرى.

¹ - نبيل إبراهيم سمور، مرجع سابق، ص ص 24-25.

2-3- مبدأ خصوصية معلومات الزبائن Information privacy of Costomers Principal

هي مجموعة من الإجراءات التي تضمن خصوصية المعلومات الخاصة بزبائن الشركة خلال مراحل جمع المعلومات وتصنيفها وتخزينها، من خلال تحديد المسؤولين عن توفر هذه الخصوصية مع التوثيق الدقيق لذلك، ووضع الإجراءات التي من شأنها تلبية النظام لحاجات الزبائن المتجددة.

2-4- مبدأ سلامة العمليات Processing Integrity Principal:

تعرف سلامة عمليات النظام بكونها درجة تمام ودقة ووقئية وشرعية عمليات المعالجة للبيانات في نظام المعلومات.

2-5- مبدأ جاهزية النظام System Availability Principal :

تعرف جاهزية (AIS) Accounting Information System بمدى قدرة المستخدم النهائي على استخدام النظام ضمن منظومة الوقت المناسب لتنفيذ متطلبات عمل منظمة الأعمال، وينطوي مفهوم استخدام النظام على القدرة على تنفيذ أنشطة دورة معالجة البيانات من إدخال، وتخزين، ومعالجة وإعداد تقارير بأكبر مستويات الكفاءة الممكنة.

المطلب الثالث: أساليب ومتطلبات التدقيق الإلكتروني

ينفرع التدقيق الإلكتروني إلى مجموعة من الأساليب والمتطلبات نذكر منها:

1- أساليب التدقيق الإلكتروني

تشير أساليب التدقيق الإلكتروني إلى استخدام المدقق مجموعة من البرامج أثناء قيامه بتنفيذ المهام الموكل بها، وهناك نوعين رئيسيين من البرامج هما¹

20- برامج التدقيق العامة

هي مجموعة من البرامج التي تقوم بتنفيذ عمليات التدقيق في ظل نظم المعلومات المحاسبي الإلكترونية، وتستخدم هذه البرامج في أداء الاختبارات الجوهرية للبيانات محل التدقيق.

3- برامج التدقيق الخاصة

هي مجموعة من البرامج يتم تصميمها من قبل المدقق، تتلائم مع متطلبات عمل المنشأة وهذا النوع من البرامج يتطلب مهارة ودراية بعمل الحاسب من قبل المدقق لغرض نجاح عملية التدقيق، وهناك عدة مراحل يتم القيام بها لغرض إجراء عملية التدقيق الإلكتروني وهي :

¹زينب جبار يوسف، خولة شهاب نجم، مخاطر التدقيق الإلكتروني وأثرها على جودة عملية التدقيق، مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية، البصرة، المجلد 26، العدد 7، 2018، ص122.

3-1- مرحلة قبول التكليف: يواجه المدقق مخاطر قبول التكليف وهو الخطر الناتج من احتمال تعرض المراجع لمسائلة قانونية ومهنية ينتج عنها غالباً خسائر مادية نتيجة لقبوله لأعمال التكليف ووجود احتمال الإلتزام بمعايير المراجعة في أداء أعمال التكليف، ويجب على المدقق الحصول على معلومات تتعلق بالمنشأة بمدى قوة مركزها المالي ومعلومات عن النظام المحاسبي الإلكتروني ومدى إرتفاع المخاطر في طبيعة نشاط المنشأة.

3-2- مرحلة تخطيط عملية التدقيق: هي مرحلة زيادة التعمق في المعلومات والتوسع في بناء قاعدة البيانات للبدء بعملية التخطيط للمراجعة لتمكن من تقدير كل من الخطر الحتمي وخطر الرقابة، ويستطيع المدقق من طريقة الإجراءات التحليلية من تعزيز فهمه لنشاط الشركة وذلك بإستخدام أساليب مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

3-3- مرحلة تنفيذ عملية التدقيق: بعد إعداد الخطة العامة وبرامج التدقيق تأتي مرحلة تنفيذ الخطة وتهدف هذه المرحلة إلى جمع أدلة إثبات كافية وملائمة، ويقوم المدقق في هذه المرحلة تنفيذ نوعين من الإختبارات في ظل الأنظمة هما¹:

أ- **إختبارات مدى الإلتزام:** وهي إختبارات تهدف للحصول على أدلة إثبات ملائمة عن طريق إختبار مدى كفاءة وفعالية الرقابة الداخلية المتعلقة بالإدارة بشكل مباشر (الرقابة على التطبيقات)، ونظام الرقابة الداخلية بشكل غير مباشر (الرقابة العامة)، وهل تتوافق مع التقييم المبدئي لها في مرحلة التخطيط أما إذا نتج عن هذه الإختبارات وجود ضعف في نظام الرقابة الداخلية يقوم المدقق بإعادة النظر في التقييم المبدئي لخطر الرقابة الداخلية.

ب- **الإختبارات الجوهرية:** تتم هذه الإختبارات عن طريق إجراءات تحليلية، ويتم ذلك من خلال إجراء تقييم للنتائج التي توصل إليها المدقق من الإجراءات التحليلية.

للتعرف على حالات الغش المحتملة وكذلك تتضمن الإختبارات الجوهرية إختبارات تفاصيل العمليات والأرصدة، بهدف الحصول على أدلة إثبات تؤيد صحة التصنيف والترحيل والإفصاح لجميع العمليات التي يقوم بها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لمنشأة.

3-4- مرحلة التقرير: وهي آخر مرحلة من مراحل عملية التدقيق ومنه يقوم المدقق بتجميع الأدلة وتقييمها وإستخلاص النتائج، للتأكد أن مستوى خطر التدقيق عند حده المقبول أو بالعكس، ثم يقوم بإعداد التقارير الذي يعبر عن رأي المدقق وذلك بإستخدام برامج التدقيق الإلكتروني للبيانات.

¹ - زينب جبار يوسف، خولة شهاب نجم، مرجع سابق، ص 123.

3-5- الاعتبارات من استخدام أساليب التدقيق الإلكتروني

هناك العديد من الاعتبارات يجب مراعاتها عند استخدام أساليب التدقيق الإلكتروني يمكن إيجازها في الآتي :

- معرفة واطلاع وخبرة المدقق بتقنية المعلومات؛
- توفر أساليب التدقيق بمساعدة الحاسب الآلي والمرافق الحاسوبية المناسبة؛
- عدم كون الإختبارات اليدوية عملية؛
- الفعالية والكفاءة؛

4- متطلبات التدقيق الإلكتروني

هناك العديد من الإجراءات يتوجب توفرها في ظل التدقيق الإلكتروني:¹

4-1- المهارة والكفاءة : يجب أن تتوفر المهارة والكفاءة اللازمة لمدقق الحسابات عند قيامه بالتدقيق الإلكتروني للبيانات.

4-2- التخطيط لعملية التدقيق: يجب مراعاة جميع الأمور ذات الصلة بعملية التدقيق عند القيام بتصميم برامج التدقيق لضمان نجاح العملية.

4-3- تقدير المخاطر: تماشياً مع معيار التدقيق الدولي رقم(400) الخاص بتقدير المخاطر والرقابة الداخلية، يجب على المدقق أن يقوم بعمل تقدير للمخاطر اللازمة ومخاطر الرقابة لضمان سلامة العمليات.

المطلب الرابع: مخاطر التدقيق الإلكتروني

تنقسم مخاطر التدقيق الإلكتروني إلى ثلاثة أقسام: مخاطر ملازمة، مخاطر الرقابة الداخلية، مخاطر عدم الاكتشاف:²

1- مخاطر ملازمة (متوارثة): هي مخاطر ناشئة عن احتمال وجود إنحراف مادي في بند معين أو نشاط معين، فالتعديلات في مسار المراجعة المتعلقة بنظم التشغيل الإلكتروني للبيانات تتمثل في الدليل المستندي للعملية، ونظراً لأن المستندات المستخدمة لإدخال البيانات للحاسب قد يحتفظ بها لفترة

¹ - زينب جبار يوسف، خولة شهاب نجم، مرجع سابق، ص124

² - احمد زهير محمد مرعي، التدقيق الإلكتروني وأثره على جودة التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الاردن(دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير في تخصص المحاسبة، جامعة الزرقاء، الأردن، 2015/2014، ص ص21-22.

قصيرة من الوقت، أو لا توجد مستندات للمدخلات على الإطلاق على بعض نظم المحاسبة الإلكترونية نظرا لإدخال البيانات بشكل مباشر للنظام.

2- مخاطر الرقابة: هي المخاطر الناجمة عن احتمال عدم تمكن أنظمة الرقابة الداخلية من منع أو اكتشاف الأخطاء والتعريفات المادية، حيث يتوجب على المدقق تقدير مخاطر الرقابة للبيانات المالية والرئيسية، حيث قد يكون لمخاطر الرقابة في بيئة التدقيق الإلكتروني تأثير شامل عند وجود احتمال قوي لمعلومات رئيسية خاطئة، يمكن أن تنتج المخاطر عن عجز نشاطات أنظمة المعلومات التي تستعمل الحاسوب، كتطوير البرامج والصيانة وأنظمة المساندة والبرمجيات والتشغيل وتدابير الأمن الحقيقي لأنظمة المعلومات التي تستعمل الحاسوب، هذا العجز يتضمن الميل لوجود تأثير شامل على كافة الأنظمة التطبيقية التي تتم معالجتها بالحاسوب.

2-1- مخاطر الاكتشاف: يمكن للمدقق تقليل نسبة الاكتشاف، عن طريق القيام بإختبار الإلتزام بنظم الرقابة الداخلية، ويقوم بهذا الإختبار عن طريق عمل زيارات متكررة لموقع وفروع المنشأة محل التدقيق أسبوعيا أو شهريا، وذلك لملاحظة تشغيل أنظمة الرقابة الداخلية، وتزداد أهمية القيام بهذا الإختبار كلما ازدادت نظم المعالجة الآلية تقدما وتعقيدا لأنها تحتاج إلى مهارات وكفاءات والقدرة على معالجة الانحرافات التي تم اكتشافها.

2-2- المخاطر المحتملة في ظل نظام التدقيق الإلكتروني

ويمكن التطرق لأهم المخاطر وفقا لما يلي:

- أخطاء الموظفين والمبرمجين (معد البرنامج، مشغل الأجهزة، مستخدم النظام، الموظفين)؛
- خلل الأجهزة والبرامج (البرامج، الصيانة، الأجهزة)؛
- الغش والتلاعب (اختلاس، مصادر الملفات، التجسس، تعديل البرنامج)؛
- خلل في الطاقة الكهربائية (انقطاع، ارتفاع، انخفاض التيار الكهربائي)؛
- خلل في خطوط الاتصال، الحرائق والتخريب المتعمد.

2-3- المراحل الرقابية التي تؤمن بها الأنظمة الإلكترونية ضد المخاطر¹:

- أ- مرحلة منع وقوع الخطر: في هذه المرحلة يكون الهدف الرئيسي هو تجنب حدوث الخطأ.
- ب- مرحلة اكتشاف الخطر: تهدف إلى تصميم الطرق الخاصة بمراقبة المخاطر المختلفة المحتمل أن يتعرض لها النظام الإلكتروني وتقرير عنها للمسؤولين لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

¹ - ستار جابر خلوي الحجامي، مرجع سبق ذكره، ص 195

ج- **مرحلة الحد من الآثار الناتجة عن الخطر:** بصفة عامة إذا ما تم وقوع الخطر فإنه يجب أن يكون هناك من الإجراءات والإمكانات المتاحة التي تساعد على تخفيض الخسائر الناجمة عن الأخطار، على سبيل المثال أن الاحتفاظ بنسخة إضافية من الملفات الرئيسية سوف يساعد على حماية المعلومات في حالة تعرض الملفات الرئيسية الموجودة في مركز الكمبيوتر للمخاطر التي يمكن أن تنجز عنها فقدان تلك الملفات كلياً.

د- **مرحلة التحدي والتحقق:** وذلك عن طريق القيام بإجراء تحريات دقيقة والتحقق عن الظروف التي أدت إلى حدوث هذه المخاطر بصفة عامة، فإن المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال هذه التحديات يمكن استخدامها عند تخطيط سياسة الأمن المتعلقة بالأنظمة الالكترونية.

المبحث الثاني: علاقة التدقيق الإلكتروني بنظام المعلومات المحاسبي

إن نظام المعلومات المحاسبي يلقي إهتماماً متزايداً من منظمات الأعمال، وتعد المحاسبة من أقدم نظم المعلومات التي انتهجت فيه، لما للمعلومات المحاسبية من أهمية في التعرف على الواقع المالي والإقتصادي للمنظمة.

المطلب الأول : ماهية نظام المعلومات المحاسبي

من خلال هذا المطلب يتم إبراز مفهوم النظام المعلومات المحاسبي وأهم خصائصه:

1- تعريف نظام المعلومات

1-1- **تعريف النظام:** هو مجموعة من المكونات المرتبطة ببعضها البعض والتي تخدم غرض مشترك ويمكن أن يحتوي النظام على مجموعة من الأدوات والآلات والإجراءات والمستخدمين¹.

1-2- **تعريف المعلومة:** المعرفة المفيدة والمكتسبة من البيانات المستلمة وبناءً عليه فهي تعتمد على الشخص الذي يسلم البيانات وعلى القرارات التي سوف يتخذها².

1-3- **تعريف نظام المعلومات :** هو إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد لتحويل (المدخلات) البيانات إلى (مخرجات) معلومات لتحقيق أهداف المشروع³.

1-4- **خصائص نظام المعلومات:** يمكن إجمال خصائص نظم المعلومات في العناصر الآتية⁴:

- شبكة إتصال؛
- وسيلة تحويل البيانات وتخزينها؛
- إدخال البيانات وإخراج المخرجات؛
- مستخدم المعلومات، الأهداف، الموارد.

¹ - سيد عطاء الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الرأية للنشر والتوزيع، الاردن، 2009، ص9.

² - صلاح الدين عبد المنعم مبارك، نظم المعلومات المحاسبية واقتصادياتها ودراسات بحثية ذات صلة، مكتبة وفاق القانونية، مصر، 2014، ص415.

³ - كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مكتبة جامعي، إسكندرية، 2008، ص25.

⁴ - ثناء علي قباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية رمل، اسكندرية، 2002-2003، ص ص9-10.

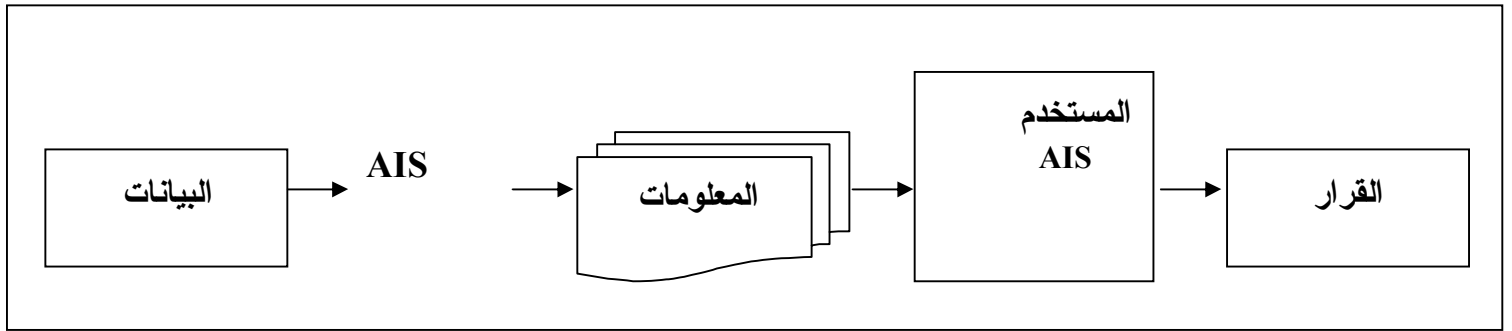
2- تعريف نظام المعلومات المحاسبي Accounting Information Systems

هو أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع (Accumulate) وتبويب (Classify) ومعالجة (Process) وتحليل (Analyze) وتوصيل (Communicate) المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية¹.

"هي إحدى الفروع الحديثة للمحاسبة، وتهتم بدراسة كيفية إستخدام برمجيات الحاسوب في تصميم وتشغيل نظم المعلومات، تعالج الحسابات الإلكترونية والبحث في سبيل وضع مبادئ وطرق ومفاهيم تخدم التطبيقات المالية والمحاسبية"².

"نظام المعلومات المحاسبي (A I S) هو نظام يجمع ويسجل ويخزن ويعالج البيانات من أجل تقديم معلومات لمتخذي القرار وهذا موضح في الشكل الموالي:³

الشكل رقم (01): نظام معلومات محاسبي يعالج البيانات لإنتاج معلومات متخذي القرار



المصدر: قاسم ابراهيم الحسين، بول ج، ستينبارت مارشال رومين نظم المعلومات المحاسبية (الكتاب الاول) 2009 ص 27

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة عن مجموعة من العناصر التي تتفاعل معا من أجل إنتاج معلومات مالية وغير مالية مفيدة لعمليات إتخاذ القرارات.

3- أهمية نظام المعلومات المحاسبي

يهتم نظام المعلومات المحاسبي بالمستخدمين الخارجين في المنظمة، بالمعلومات الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي، مركزين على القوائم المالية مثل ميزان المراجعة وقائمة الدخل والميزانية العمومية وذلك لتقييم أداء المنظمة وتوقع أدائها المستقبلي أما مستخدمي المعلومات الداخليين فيوفر لهم

¹ - أحمد حلمي جمعة، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص14.

² - عبد اللطيف محمد، حمزة النظم المحاسبية - نظم المعلومات المالية والمعالجة الإلكترونية للحسابات، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع بنغازي، 2000، ص 30.

³ - قاسم ابراهيم الحسين، بول ج، مارشال رومين، نظم المعلومات المحاسبية (الكتاب الأول)، دار المريح للنشر، 2009، ص27.

هذا النظام حاجتهم من المعلومات التي تلائم قراراتهم الروتينية، كما أن أهمية نظام المعلومات المحاسبي تتبين من خلال تزويد المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات، وبما أن المحاسبة هي عملية تحديد للمعلومات تهيئتها، قياسها وتوصيلها، لذا من الأهمية أن يصمم المنهج المحاسبي لتزويد الزبائن بالمضامين الأساسية التالية¹ :

- استخدام المعلومات في عملية اتخاذ القرار؛

- طبيعة تصميم، استخدام، تنفيذ، وبناء نظام المعلومات المحاسبي؛

- عملية إعداد التقارير المالية.

كما يركز هذا النظام على كيفية تجميع البيانات حول أنشطة وعمليات المنظمة وتحويل تلك البيانات إلى معلومات، يمكن إستخدامها من قبل الإدارة والتركيز على دقة تلك المعلومات في حين أن مواضيع المحاسبة الأخرى تركز على إسهام المحاسب كمعدلها، ويعد دوره مهما للإسهام في ديمومة بقاء المنظمة ونجاحها وذلك من خلال تحقيق غاياتها.

4- خصائص نظام المعلومات المحاسبي

تتمثل خصائص نظام المعلومات المحاسبي في خاصيتين هما²:

4-1- خصائص رئيسية: تتمثل الخصائص الرئيسية في:

أ- **الملائمة Relevance**: حيث يجب أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة ومناسبة لإستخدامات متخذي القرار، ويمكن أن تحقق هذه الخاصية من خلال معرفة مدى إستفادة متخذي القرار من المعلومات المحاسبية عندما تساهم تلك المعلومات في تقليل البدائل المتاحة أمامه والمساهمة في تحديد البديل الأمثل.

ب- **الثقة Reliability**: تتعلق بمدى إمكانية خلق حالة الاطمئنان لدى مستخدم المعلومات المحاسبية (متخذ القرار) لكي تعتمد عليها في إتخاذ قراراته المختلفة.

4-2- خصائص ثانوية: وتتلخص بـ:

¹ - أمجد صابر الدلوي، تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في ظل التجارة الإلكترونية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد13، المجلد 7، العراق، 2015، ص ص435-436.

² - سيد عطا الله السيد، مرجع سابق، ص ص34-35-36.

أ- **الثبات Consistency**: تعني الثبات على إستخدام نفس الطرق والأساليب المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى إذا ما دعت الحاجة لأي تغيير فيجب التتويه عن ذلك لكي يتم أخذ ذلك بنظر الإعتبار من قبل المستخدم.

ب- **قابلية المقارنة Comparability**: أي أن يكون للمعلومة القدرة على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس الوحدة الإقتصادية أو المقارنة مع وحدة أخرى ضمن نفس النشاط.

المطلب الثاني: أهداف ومكونات نظام المعلومات المحاسبي

من خلال هذا المطلب سنتناول أهداف نظام المعلومات المحاسبي وكذا بيان مكوناته.

1- أهداف نظام المعلومات المحاسبي

يمكن عرض أهداف نظام المعلومات المحاسبي كما يلي¹:

1-1- إنتاج التقارير اللازمة: يمكن تعريف التقارير المحاسبية على أنها التقارير التي تتولد على النظام المحاسبي في الوحدات أو الشركات، بهدف مساعدة المستويات الإدارية المعتمدة في إختيار الأهداف ووضع الخطط الملائمة لتحقيق هذه الأهداف وكذلك تقييم أداء الأنشطة المعتمدة.

1-2- ملائمة التقارير لإحتياجات المستويات الإدارية: بما أن التقارير توجه المستويات الإدارية المختلفة وتقاس كفاءتها وفعاليتها وفقا لإحتياج كل مستوى من هذه المستويات من المعلومات، لذا يجب أن تكون التقارير مناسبة مع إحتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها وكلما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل الغير الضرورية والغير مناسبة كلما كانت أكثر فعالية.

1-3- الدقة في إعداد التقارير: تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفا من الأهداف الرئيسية التي يسعى إليها النظام المعلومات المحاسبي لتحقيقها، حيث يمكن قياس فعالية هذا النظام بجودة التقارير التي ينتجها ومعيار هذه الجودة نلمسه في دقة البيانات الواردة في هذه التقارير.

1-4- توقيت تقديم هذه التقارير: تعد عملية وصول البيانات اللازمة إلى إدارة الوحدة أو الشركة في الوقت المناسب والسرعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر الأمر الملازم للدقة في آن واحد ويمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير حيث يجب تقليل الفجوة الزمنية بين إعداد التقارير وإتخاذ القرارات حتى يمكن فحص الإنحرافات إتخاذ الإجراءات الصحيحة اللازمة في الوقت المناسب، إن عامل الوقت له أهمية كبيرة حيث تفقد التقارير قيمتها إذا قدمت في وقت متأخر ويمكن التضحية بالدقة المتناهية في

¹ - بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتوراه، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016/2017، ص78.

سبيل تحقيق السرعة لأن تقديم المعلومات في الوقت المناسب يساعد في إتخاذ القرارات الملائمة كما يمكن الإستفادة من خدمات الحاسوب في تحقيق الدقة والسرعة معا بشرط أن تكون المدخلات صحيحة.

1-5- توفر وسائل الرقابة الداخلية في النظام : إن نظام الرقابة الداخلية عبارة عن خطة متكاملة لتنظيم الوسائل والإجراءات المستخدمة داخل الوحدة أو الشركة لحماية الأصول، والتأكد من دقة البيانات المحاسبية ومدى إمكانية الاعتماد عليها وتشجيع كفاءة الأداء وتنفيذ السياسات الإدارية الموضوعية وعموما فإن النظام المعلومات المحاسبي يسعى إلى إنتاج بيانات دقيقة وواضحة وكذلك حماية الأموال الوحدة أو الشركة و الرقابة عليها، إذ أن توفر أساليب الرقابة الداخلية يعتبر هدفا من أهداف نظام المعلومات المحاسبي وهي لا تقتصر على تصميم النماذج والمستندات المحاسبية بل تشمل كافة العمليات بالوحدة أو الشركة لأنها تتعلق لكل هيئة العاملين والموظفين وتقسيم العمل ومعايير الأداء لكل مهمة ووجود إثبات للأعمال المنجزة ومراجعتها والدقة في تسجيل البيانات المحاسبية، ولتحقيق الرقابة يجب أن يتم إعداد التقارير بصفة دورية ومنتظمة وكلما كانت دورية هذه التقارير قصيرة كلما كانت الرقابة ذات كفاءة وفعالية.

1-6- تحقيق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه: إن الإهتمام بجانب التكلفة في إعداد التقارير يعني محاولة تقليلها إلى حد معين دون أن يكون ذلك على حساب الهدف من إعداد هذه التقارير، كما يجب أيضا أن تتصف التقارير بالمرونة لتصحيحها وتعديلها كما تطلب الأمر ذلك¹.

2- مكونات نظام المعلومات المحاسبي

إن مكونات نظم المعلومات المحاسبية تتضمن مجموعة الإجراءات والفعاليات والأنشطة لكي يتم الحصول على المعلومات الملائمة من خلال المراحل التالية²:

1-2- المدخلات Input: حيث أن البيانات تشكل مدخلات النظام لأنها متعلقة بعمليات الوحدة الإقتصادية فيجب أن تجمع وتدخّل إلى النظام من أجل عمليات المعالجة اللاحقة، فالمستندات والوثائق التي تصور العمليات المالية بين الوحدة الاقتصادية والبيئة المحيطة تشكل مدخل النظام المحاسبي.

¹ - بن قطيب علي، مرجع سابق، ص79.

² - علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة القادسية، 2016، ص ص14-15.

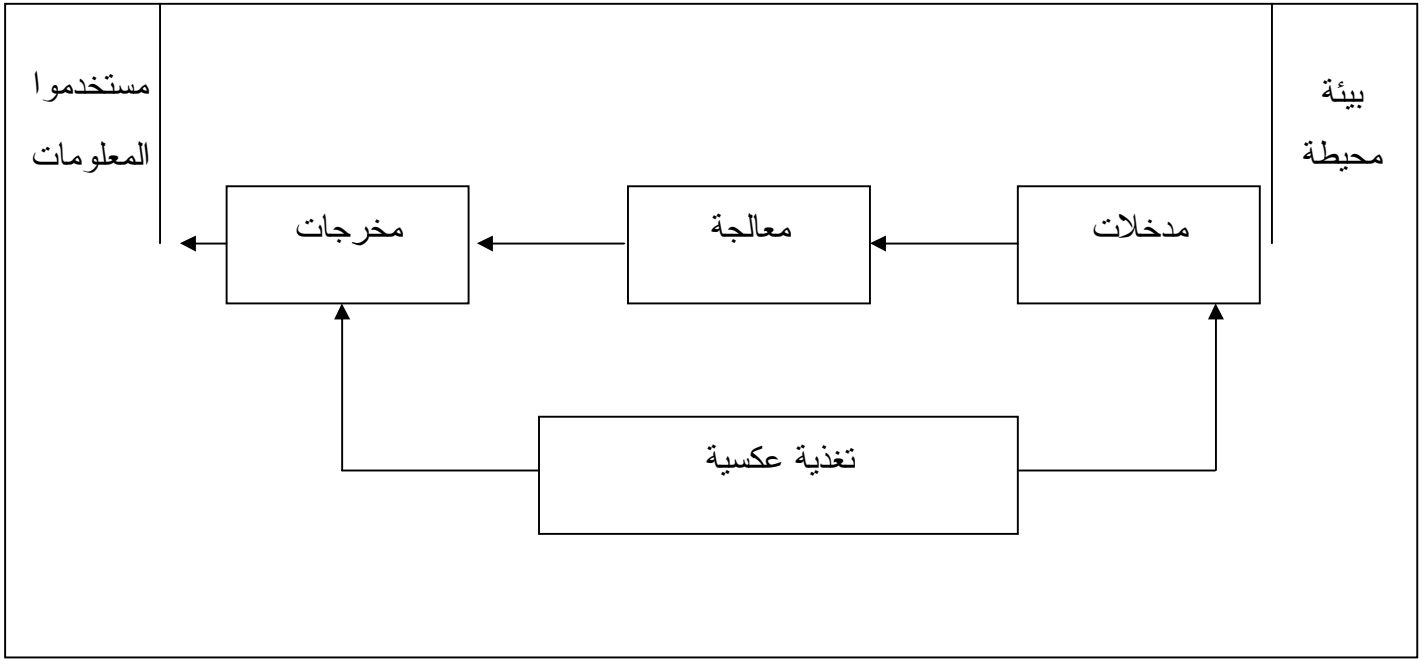
2-2- المعالجة Processing: وتمثل الجانب الفني من النظام وهي مجموعة من العمليات المحاسبية وعمليات المقارنة والتصنيف والفرز، التي تجري على البيانات المدخلة بهدف تحويلها إلى معلومات مفيدة.

2-3- المخرجات Out Put: يتم إيصال المعلومات للمستخدمين وفق أشكال متعددة كالتقارير والجدول والقوائم والأشكال البيانية، وهذه المعلومات يطلق عليها مخرجات نظام المعلومات حيث الهدف الرئيسي لأي نظام هو إنتاج المعلومات المناسبة لمتخذ القرار.

2-4- التدقيق والرقابة Audit and Control: إن المدخلات والمعالجة والمخرجات خاضعة في النظام لعملية التدقيق والرقابة الداخلية (أجهزة الوحدة المحاسبية المختصة) وكذلك إلى عملية التدقيق والرقابة الخارجية (مراقب الحسابات أو أي جهة أخرى).

2-5- التغذية العكسية Feedback: هي عملية قياس رد فعل المستخدمين على عمل النظام وتعتبر هي المخرجات التي ترسل إلى النظام ثانية كمصادر للمعلومات ويمكن أن تكون التغذية العكسية داخلية (داخل الوحدة الاقتصادية) أو تكون خارجية (خارج الوحدة الاقتصادية) وتستخدم للبدء أو التغيير العمليات. وبالتالي فهي نظام تحكم أي أنه ينظم معدل إدخال المدخلات إلى النظام ومعدل إخراج المخرجات من النظام وكذلك معدل إجراء العمليات داخل النظام حيث تستخدم المدخلات بعض أو كل المخرجات القادمة عبر جهاز التحكم ويسمى الجزء العائد من المخرجات إلى المدخلات بطريقة التغذية العكسية.

الشكل رقم (02): مكونات نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: اعداد الطالبتين

المطلب الثالث: مقومات ووظائف نظام المعلومات المحاسبي

يؤدي نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من المقومات والوظائف ضمن المنظمة

1- مقومات نظام المعلومات المحاسبي

تتمثل مقومات أي نظام في مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكاملة لبعضها البعض، بحيث لا يمكن الاستغناء عن احدها إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفعالية، وهناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في نظام المعلومات المحاسبي وتشمل هذه المقومات كل من¹:

1-1- مجموعة المستندات Documents: تمثل سجلا تاريخيا أو أحد الوسائل المهمة ضمن وسائل

الرقابة والتدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة.

1-2- دفاتر اليومية Records: تمثل المجموعة الدفترية بكافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في

الوحدة الاقتصادية، فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفرغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة

¹ - ليلي ناجي، دور نظام المعلومات المحاسبية والتكاليفية في مكافحة الفساد المالي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، عدد32، 2012، ص 278-279.

الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية، وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات.

1-3- دفاتر الأستاذ: بواسطتها تبويب الحسابات من دفاتر اليومية وتعتبر محور المحاسبة، وعن طريقها يمكن تحقيق أهداف النظام.

1-4- مجموعة من التقارير أو الكشوفات Reports and Financial statements: ميزان المراجعة، قوائم نتائج الأعمال، وقوائم المركز المالي.

1-5- استخدام الأجهزة الحديثة والمتطورة: حيث تساعد على دقة وسرعة وإنجاز عملية القيد والترحيل وتعمل في نفس الوقت على تقليل الأخطاء والتكلفة.

2- وظائف نظام المعلومات المحاسبي

يقوم نظام المعلومات المحاسبية بالعديد من الوظائف خلال عملية تحويل بيانات الأحداث المالية الخاصة بالمؤسسات (مدخلات النظام) إلى معلومات تتضمنها التقارير والقوائم المالية المحاسبية (مخرجات النظام) والذي يقوم بالعديد من الوظائف عبر مراحل النظام (مدخلات، عمليات، مخرجات) وتعتبر تلك الوظائف مترابطة إلى حد كبير وكأنها نظم فرعية متكاملة معا فيما يلي عرض لوظائف نظام المعلومات المحاسبية¹:

2-1- تجمع البيانات: تحقق وظيفة تجميع البيانات خلال مرحلة المدخلات، وتتضمن عدة خطوات مثل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها وإكمالها، وقد تكون تلك البيانات من الخارج أو من داخل المؤسسة أو ناتجة من تغذية عكسية.

2-2- معالجة البيانات: تتحقق هذه الوظيفة من خلال مرحلة التشغيل وعادة ما تشمل على عدة خطوات وإجراءات مثل التصنيف، النسخ و الترتيب، الفهرسة، الدمج والتلخيص و المقارنة.

2-3- إدارة البيانات: وتشمل وظيفة الإدارة البيانات كل من تخزينها وحفظها وتحديثها وتعديلها باستمرار بحيث تعكس قيما تستجد من أحداث اقتصادية أو عمليات أو قرارات كما تشمل استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها.

2-4- رقابة البيانات: وتحقق الرقابة على البيانات هدفان رئيسيان هما: حماية الأصول من الضياع والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها، وتعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل

¹- ناصر نور الدين عبد اللطيف، استخدام الحاسب في المحاسبة، الطبعة الأولى، دار التعليم الجامعي، مصر، 2014، ص ص14-15.

المعلومات المحاسبي لأغراض فرصة الرقابة على البيانات مثل عملية فحص وإختيار المدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب وإستخدام كلمات السر .

2-5- توفير المعلومات: تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي وتتضمن هذه الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير والتقرير وتوصيل المعلومات للمستخدمين وهي مكملة لوظيفتي الإدخال وتشغيل المعلومات.

المطلب الرابع: مساهمة التدقيق الالكتروني في حماية نظام المعلومات المحاسبية

1- خطوات تقييم الرقابة الداخلية في ظل التدقيق الإلكتروني للمعلومات¹.

لمهنة التدقيق دورا جوهريا في مكافحة نظام الفساد و تعزيز الأداء والشفافية وتقليل الأخطار وإمكانية الحد من هذه الأخطار، من خلال بناء نظام رقابة سليم لهذه البيئة ومن أجل القيام بعملية التدقيق الإلكتروني بكفاءة. يجب على المراجع القيام بواجباته بالكفاءة المهنية المطلوبة وذلك من أجل حماية نظام المعلومات المحاسبية حيث يجب عليه القيام ب :

1-1- الرقابة العامة لمعالجة البيانات الإلكترونية : وتتضمن ما يلي²:

أ- **الرقابة الإدارية والتنظيمية:** وهي مصممة لوضع إطار تنظيمي على نشاطات معالجة البيانات إلكترونيا ويشمل هذا الإطار على السياسات والإجراءات المتعلقة بمهام الرقابة.

ب- تطوير نظم المعلومات و صيانتها والرقابة عليها.

ج- **الرقابة على تشغيل الحاسب** وهي مصممة لمراقبة تشغيل النظم للتأكد بأن: النظم تستخدم للأغراض المسموح بها فقط، إستخدام البرامج المسموح بها فقط وأخطاء التشغيل تم إكتشافها وتصحيحها.

د- **الرقابة على برامج النظم:** وهي مصممة لتوفير تأكيد مفعول بأن برنامج النظم يتم الحصول عليه أو استخدامه بطريقة رسمية وناجحة، وتشمل حصر تداول البرامج وتوثيقها على الموظفين المختصين، تحويل ومصادقة وإختيار وتنفيذ برامج النظم الجديدة وتعديل برامج النظم القديمة.

ه- **الرقابة على إدخال البيانات والبرامج:** وهي مصممة للتأكد من أن هناك نظام معين للموافقة على

العمليات التي يتم إدخالها في النظام، تداول البيانات والبرامج يقتصر على الموظفين المختصين

1-2- أهم التوصيات المتعلقة بتقديم نظام الرقابة :

¹ - إبراهيم محمد علي، لقمان محمد سعيد، ادوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاية وفعالية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، 2009، العدد 71، ص15.

² - عيادي محمد لمين، مساهمة المراجعة في تقييم نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة، مذكرة ماجستير، علوم تسيير، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص185.

إن المراجعة في بيئة التشغيل الإلكتروني للبيانات تفرض مؤهلات ملائمة كما هو محدد في التوصية 1/7 المتعلقة بالمبادئ العامة للمراجعة في بيئة التشغيل الإلكتروني للبيانات وتتضمن¹:

- في بيئة التشغيل الإلكتروني لا توجد منهجية واحدة لمراجعة نظام الرقابة ولكن تتبع عدد من الخصائص النموذجية حسب أهمية ودرجة تعقيد البيئة الحاسوبية في المؤسسة؛
- يجب التحقق من احترام المبادئ العامة للرقابة من خلال التعمق في إختيار البيئة الحاسوبية، ويهتم المراجع أساسا بالرقابة المرتبطة بالتنظيم، الأمن، الحفظ، الإجراءات المتعلقة بالمعالجة إجراءات التطوير إستغلال وصيانة التطبيقات ووجود التوثيق؛
- يسمح إختيار نظام الرقابة بترجمة المنهجية المستقبلية للمراجع، حيث يقوم بتقييم أولي لنقاط القوة ونقاط الضعف لنظام الرقابة؛

- لقد أدى استخدام التدقيق الإلكتروني إلى التأثير على إجراءات معالجة البيانات وتوزيعها لهذا أصبح استخدام المراجعة الآلية أمرا حتميا لما تسمح به من تنفيذ هذه الأعمال بسرعة وبدقة أكبر، من خلال برامج الحاسوب التي يقوم بقراءة البيانات واختيار العينات وجمع الأدلة، كما تساعد في تنفيذ الاختيارات المنطقية والحسابية.

2- أثر التدقيق الإلكتروني على عناصر النظام المحاسبي

نتيجة لإستخدام الأساليب الإلكترونية في العمليات المحاسبية أصبح هناك تغيرات في معظم عناصر النظام المحاسبي ويمكن عرض هذه التغيرات على النحو التالي²:

1-2-1- المستندات والدورة المستندية

حيث أخذت المستندات شكل بطاقات ذات أحجام وأشكال معينة حتى يسهل إدخال ما تحتويه من بيانات إلى الحاسب الآلي، فأحدثت بذلك تغيرا في مسار الدورات المستندية، حيث يتم إستخدام المستندات في التسجيل في دفاتر اليومية ودفاتر الأستاذ في الوقت نفسه أو حتى يمكن إستخدام دفاتر الأستاذ قبل الدفاتر اليومية، وهذا يؤدي إلى الإختصار في الدورة المستندية.

2-2-2- الدفاتر والسجلات

مع إدخال العامل التكنولوجي للنظام المحاسبي، أخذ تصميم الدفاتر والسجلات شكل ملفات داخل الحاسب الآلي، وترتب على ذلك تغيير وسائل حفظ البيانات والمعلومات، حيث تطلب إستخدام

¹- عيادي محمد لمين، مرجع سبق ذكره، ص 187.

²- احمد زهير محمد مرعي، مرجع سبق ذكره، صص 14-15.

الحاسبات الإلكترونية أن تكون صفحات هذه الدفاتر والسجلات في شكل ملفات داخل الحاسوب بحيث تحتوي على أعمدة أو خانات متتالية لإثبات القيم المدينة والدائنة والرصيد، بدلا من أن تأخذ شكل حرف (T) كما هو الوضع في النظام اليدوي .

2-3- القوائم والتقارير

فيما يخص القوائم المالية والتقارير، يلاحظ أن معظم المستويات الإدارية تعتبر مخرجات الحاسب الآلي بمثابة قوائم وتقارير يمكن الإستعانة بها في اتخاذ القرارات الإدارية. ومن هنا فقط أثر استخدام وسائل الإلكترونية على دورية التقارير إذ أصبحت تعد على فترات متقاربة مما يساعد الإدارة على إكتشاف الأخطاء الإدارية ومعالجتها، بشكل أسرع وفي الوقت المناسب.

2-4- دليل الحسابات

حيث يتمثل بأسماء وأرقام الحسابات، مصنفة في شكل مجموعات تمثل الأصول والخصوم والإيرادات والمصروفات والنتائج، إن وجود دليل حسابات إلكتروني لا يتمكن من توجيه بيان معين إلى حساب معين إلا إذا كانت هناك رموز بأرقام وأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية ويتضح من هذا بأن دليل الحسابات لن يتغير سواء كان النظام باستخدام المستخدم أليا أو يدويا.

المبحث الثالث: عرض وتقييم الدراسات السابقة

في هذا المبحث سوف يتم عرض أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ومحاولة مقارنتها بالدراسة الحالية.

المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية

من خلال الإطلاع على عدة دراسات باللغة العربية سيتم عرض البعض منها فيما يلي:

1- دراسة طلال حمدونة، مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق (التدقيق الإلكتروني) وأثر ذلك على الحصول على أدلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية، فلسطين، 2008.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام التدقيق الإلكتروني في فلسطين، كذلك تحديد أهم التحديات والصعوبات التي تواجه هذا التطبيق والمشاكل الناجمة عن ذلك، وتحديد الأثر المتوقع للتدقيق الإلكتروني على جودة الأدلة.

أظهرت نتائج الدراسة أن المدققين في فلسطين يستخدمون التدقيق الإلكتروني في التخطيط والرقابة والتوثيق إلى حد دون المتوسط في الوقت نفسه أظهرت الدراسة أن استخدام التدقيق الإلكتروني يساعد في تحسين جودة أدلة التدقيق.

ومن أهم التوصيات: ضرورة تعزيز إدراك مدققي الحسابات بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق ودورها في الحصول على أدلة ذات جودة عالية، ضرورة قيام الجهات الحكومية والمشرفة على المهنة بمتابعة مكاتب التدقيق من أجل إدخال التحسينات التكنولوجية على أعمالها.

2- دراسة عباس نوار كحيط الموسوي، مدى كفاءة وفاعلية أساليب التدقيق الخارجي في ظل التشغيل الإلكتروني لنظم المعلومات المحاسبية، جامعة واسط (كوت) العراق، 2009.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثار التشغيل الإلكتروني لنظم المعلومات المحاسبية، وإبراز الآثار المترتبة على مهنة التدقيق الخارجي نتيجة التحول إلى التشغيل الإلكتروني لنظم المعلومات المحاسبية، كذلك دراسة وتحليل أساليب التدقيق الخارجي للحسابات في ظل التشغيل الإلكتروني لنظم المعلومات المحاسبية، وانعكاس ذلك في كفاءة وفاعلية الرقابة الخارجية.

ومن أهم التوصيات : التوجه الحديث من قبل الجهات الرقابية العراقية لتحديث برامجها التدقيقية وتطوير مواردها علميا وعمليا بالاستفادة من تجارب شركات التدقيق العالمية في مجال استخدام برامج التدقيق الحديثة المصممة لغرض تدقيق نظم المعلومات الإلكترونية المختلفة.

3- دراسة حسام أحمد محمد العلمي، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين 2015.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالنسبة للمدققين الخارجيين، وبيان أثر مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي .

وأظهرت الدراسة أن هناك دور مهم لإستخدام نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي، كما يعد استخدامها من الوسائل الأساسية التي تساعد على رفع مستوى كفاءة وفاعلية التدقيق الخارجي، وتساعد المدقق في تنفيذ برامج التدقيق و تحقيق الأداء بطريقة أفضل.

ومن أهم التوصيات : ضرورة إبراز أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مهنة تدقيق الحسابات وذلك من خلال تفعيلها بالمؤتمرات والمحاضرات والندوات وورش العمل، وضرورة مواكبة التطور في مجالات التكنولوجيا وضرورة أن تشمل المناهج الدراسية في الجامعات على أساليب نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مجال التدقيق.

4- دراسة ليلي ناجي مجيد الفتلاوي، دور نظم المعلومات المحاسبية والتكليفية في مكافحة الفساد المالي، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، 2012.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية والكفوية في الحد من ظاهرة الفساد المالي

ومن نتائجها: ضعف نظام المعلومات المحاسبي الحالي، إذ تتوفر فيه العديد من الثغرات التي تسمح للفساد المالي بالتغلغل في عناصره، وعدم مواكبة نظام المعلومات المحاسبي والتكليفية الحالي يؤدي إلى إنعدام الارتباط وضعف في التنسيق بين النظم الفرعية الدورات المحاسبية والتي تعمل بشكل مشترك من أجل تحقيق الأهداف.

ومن أهم التوصيات : تبني نظام المعلومات المحاسبي والتكليفية لمكافحة الفساد المالي وبناء شبكة إتصالات تتمثل بقاعدة بيانات مركزية متكاملة واستخدام الأنظمة الإلكترونية البرامج وبناء القدرات البشرية فضلا عن تكامل الوظائف والعمليات في الشركة.

5- دراسة غسان فلاح المطارنه، مدى التزام مدققي الحسابات الأردنيين بمعيار التدقيق الدولي 300 في ظل التدقيق الإلكتروني، جامعة ال البيت، الأردن 2011.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إلتزام مدققي الحسابات الأردنيين بمتطلبات معيار التخطيط رقم 300 كذلك معرفة إلتزام مدققي الحسابات الأردنيين بمعرفة أعمال العميل محل التدقيق وتطبيق مفهوم الأهمية النسبية في مرحلة تخطيط عملية التدقيق الإلكتروني.

من أهم التوصيات : ضرورة عقد دورات من قبل جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين لتوعية مدققي الحسابات الأردنيين بأهمية التدقيق الإلكتروني وما يعود به من فائدة على الأطراف ذات العلاقة.

على المدققين عند قيامهم بتنفيذ خطة عملية التدقيق الإلكتروني مراعاة ما يطرأ من ظروف وأحداث خارج إطار العميل محل التدقيق وداخله والتي من الممكن أن تؤثر في تخطيط عملية التدقيق الإلكتروني، وأن يقوم المدقق بتعديل خطته بما يتلائم بتلك الظروف والأحداث.

المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

لقي الموضوع إهتماما كبيرا من قبل الباحثين الأجانب وإستنادا إلى الدراسات السابقة سيتم التطرق إلى أبرز الدراسات الأجنبية السابقة التالية:

1- ReemOkab Al-khasawneh. Electronic Audit Role in Achieving Competitive Advantages and Support the Strategy of the External Audit in Auditing Offices in the Hashemite Kingdom of Jordan.2013

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التدقيق الإلكتروني في تحقيق المزايا التنافسية و دعم إستراتيجية التدقيق الخارجي التي تستخدمها مكاتب التدقيق في الأردن، من أهم النتائج المتحصل عليها: أن هناك دلالة إحصائية بين التدقيق الإلكتروني وتحقيق أبعاد الميزة التنافسية، تساهم المراجعة الإلكترونية في تحقيق المزايا التنافسية التالية: (خفض التكلفة، الجودة، حصة السوق، الإبداع والتميز). فرض حقيقة جديدة على المراجع الذي يجب عليه التعامل مع هذا التطور واستخدام المعلومات وتكنولوجيا الإتصالات مع توفير خدمات التدقيق.

من أهم التوصيات: ضرورة تحسين فهم مدقق الحسابات لأهمية المعلومات التقنية التي تقدم خدمات التدقيق ودورها في تحقيق الميزة التنافسية، فهمه أيضا لأهمية المراجعة الإلكترونية لإستراتيجيات مراجعة الدعم في بيئة تكنولوجيا المعلومات، تشجيع المدققين على الانضمام إلى دورات

تدريبية متخصصة لتطوير أداء المراجع من أجل التمكن من استخدام التدقيق الإلكتروني في تخطيط عمليات التدقيق

2-ZulkavnainMuhamadSori.UniversitiPutra Malaysia Accounting Information Systems (A I S) and Knowledge Management (AcaseStudy) 2009.

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام نظم المعلومات المحاسبية (A I S) من قبل شبكة التنمية المستدامة ومساهمتها في إدارة المعرفة والدور الإستراتيجي للمنظمة، ومن خلال الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية : يدعم نظام المعلومات المحاسبي إدارة الموارد ويساعد في متابعة توقعاته لاستمرار ربح العمل، وصف التنفيذ الناجح لنظام المعلومات المحاسبية بأنه سلسلة من الأنشطة المعقدة والمتراطة التي تتطلب من المشاركين أن يكون لديهم مهارات تقنية وإدارية لحل المشكلات المحتملة.

3- Dr. MohmoudAbdalFattah al Weshah.DrAdel Al-Hashem.Ahmad Mohammad Ahmad al Tarawneh.Jordem(2012) the use of accounting information Systems in analyticalProcedurces for the audit Process.from the Point of view of Internal and external audit in the Public Sector (a case Study of public universities).

سعت هذه الدراسة لقياس وتقييم استخدام نظم المعلومات المحاسبية في الإجراءات التحليلية لعملية التدقيق، من وجهة نظر التدقيق الداخلي والخارجي في القطاع العام. ودورها في تعزيز الأدلة في نتائج التدقيق.

بناء على ما تم عرضه في الدراسة تم التوصل إلى بعض النتائج نذكر منها : هناك استخدام غير متكافئ لإجراءات التدقيق حيث لم يتم استخدامها على قدم المساواة، على الرغم من استخدام إجراءات المراجعة التحليلية في جميع مراحل عملية المراجعة، من التخطيط إلى المراجعة النهائية، كذلك بعض مراجعي الحسابات الخارجيين والداخليين لم يتلقوا دورات تدريبية حول إجراءات التدقيق التحليلية المستخدمة في عملية التدقيق، على الرغم من أن البعض الآخر لديهم خبرة كبيرة في إجراءات استخدام المقاضاة، مما أدى إلى التناقض بشكل عام.

من أهم التوصيات : الحاجة إلى إشراف السلطات على المراجع الداخلي والخارجي لإعطاء

أهمية أكبر لإجراءات التحليل الكمية البسيطة من خلال ورش العمل والدورات التدريبية.

- الحاجة إلى معايير مدعومة مثل : النسب المالية القياسية للقطاعات المختلفة ليتم استخدام ها من قبل المراجعين في المقارنات اللازمة، وهو عنصر رئيسي في إجراءات المراجعة التحليلية.

- تشجيع الدمج بين مدققي القطاع العام الأردني ومكاتب التدقيق في جميع أنحاء العالم لمشاركتهم الخبرة والمعرفة من أجل تطبيق أفضل الأساليب المتقدمة في التدقيق.

4- RenaldiPurnayudhaMachmudinEkaPrasetya.AccountingDepartement.Facultyof economic and Business.IndonesiaAnalysis and Design of Electronic Audit PaperWork Documentation from an Internal Audi Unit (Case StudyUniversity of X).

تتل هذه الدراسة إحتياجات نظم المعلومات لوحدة التدقيق الداخلي في الجامعة لتوثيق الأعمال الورقية لمراجعة الحسابات وتصميم وثائق الأعمال الورقية للتدقيق الإلكتروني بحيث يتمدمجها في تطبيق قاعدة بيانات واحدة، حيث تساعد هذه الدراسة وحدات نظام المعلومات المحاسبي في توثيق أوراق التدقيق الخاصة بها إلكترونيا وبطريقة متكاملة بحيث تكون أوراق التدقيق كاملة ومتكاملة.

من خلال هاته المداخلة تم التوصل إلى: أن تطوير التكنولوجيا أتاح لجميع الأطراف القيام بجميع أنواع العمل وأداء المهام والوظائف أكثر سهولة.وبالتالي يمكن التغلب على مشكلة وثائق التدقيق، مما يؤدي إلى تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شكل أوراق التدقيق الإلكتروني التي يمكن استخدامها بسهولة أكبر وفعالية، وأداء الوظيفة بشكل أكثر دقة.

المطلب الثالث : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

بعد العرض الموجز لبعض الدراسات المحلية والأجنبية سيتم تبيان أوجه الشبه والاختلاف بينهما وبين الدراسة الحالية حيث تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة الإطار العام للدراسة والإطار النظري.

وتحتوي هذه الدراسة على متغيرين التدقيق الإلكتروني، نظام المعلومات المحاسبي حيث تم تناول هذه المتغيرات في الدراسات السابقة كل على حدّ ولكن لم يتم دراستها مجتمعة معا في هذه الدراسة.

حيث إتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهجية المستخدمة، فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أدوات الاستبيان، كما وأكدت على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق بالرغم من إختلاف الظروف الزمانية والمكانية ومستوى التطور التكنولوجي.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تهدف إلى التعرف على دور التدقيق الإلكتروني في حماية نظام المعلومات المحاسبي في شركة مناجم الفوسفات-تبسة- ومعرفة مخاطر استخدام التدقيق الإلكتروني.

خلاصة

تم في هذا الفصل إبراز الأدبيات النظرية والتطبيقية لعلاقة التدقيق الإلكتروني بالنظام المعلومات المحاسبية، و إبراز أهمية نظام المعلومات المحاسبي لإسهامه في تحقيق حماية التدقيق بناء على مكوناته الأساسية. ومن خلال ذلك نجد أن كلما كان نظام المعلومات المحاسبي كفاء يكن أداء المدقق عند المستوى المطلوب وبالتالي الخروج برأي محايد يخدم الأطراف ذوي المصلحة.

أيضا ولمعرفة أكثر عن التدقيق الإلكتروني والنظام المعلومات المحاسبي تم التركيز في الجزء الثاني لهذا الفصل على مجموعة من الدراسات السابقة حول الموضوع، والتي هدفت جميعها إلى إبراز أهمية التدقيق الإلكتروني ودوره على نظام المعلومات المحاسبية.

و سيتم في الفصل الثاني من الدراسة إسقاط ما تم استخلاصه من الدراسة النظرية على الدراسة الميدانية ومحاولة تقييم ذلك من خلال توزيع استمارة الاستبيان على المدققين في عينة من شركات المهن القاعدية لمجمع مناجم الفوسفات.

الفصل الثاني:

دراسة حالة مؤسسة مناجير الفوسفات - تبسة -

تمهيد

بعد التطرق إلى بعض المفاهيم المتعلقة بكل من التدقيق الإلكتروني ونظام المعلومات المحاسبي من الناحية النظرية، وجب إعطاء الصيغة العلمية لجعل الدراسة أكثر موضوعية بإسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري .

لدراسة واقع التدقيق الإلكتروني في المؤسسة الإقتصادية ودوره في حماية نظام المعلومات المحاسبي تم القيام بهذه الدراسة في إحدى المؤسسات الإقتصادية مؤسسة مناجم الفوسفات - تبسة - ومن خلال هذا الفصل سيتم تسليط الضوء على واقع التدقيق الإلكتروني في المؤسسة ودوره في حماية نظام المعلومات المحاسبي، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

✓ المبحث الأول: التعريف بمؤسسة مناجم الفوسفات ————— تبسة — وواقع الدراسة النظرية

فيها .

✓ المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة وخصائص عينة الدراسة.

✓ المبحث الثالث: التحليل الإحصائي لمحاور الاستبيان واختبار صحة الفرضيات

المبحث الأول: التعريف بمؤسسة مناجم الفوسفات -تبسة- وواقع الدراسة النظرية فيها

توجد عدة طرق تساعدنا في القيام بالدراسة التطبيقية ولإستخدامها يجب توفر محل الدراسة، وسيتم في هذا المبحث تقديم المؤسسة محل الدراسة والإطار المنهجي لها.

المطلب الأول: تقديم للمؤسسة محل الدراسة

تم إختيار مؤسسة SOMIPHOS — تبسة — لإسقاط المعطيات النظرية على نشاطها ، وبناء على ذلك سيتم التعريف بالمؤسسة نموذج التطبيق ومراحل نشأتها، الأهداف، المهام، الهيكل التنظيمي .

1- التعريف بالمؤسسة SOMIPHOS ومراحل نشأتها

تعود نشأة صناعة الحديد والفوسفات إلى القرن التاسع عشر مع إكتشاف عدة مناجم بالشرق الجزائري كمنجم الكويف، مزايطة، راس الواد وبرج غدير، وإنتقال إنتاج الفوسفات إلى بئر العاتر ليتم بعدها إكتشاف منجم جبل العنق الذي كان محل دراسة من قبل، ثم البدء في إستغلاله سنة 1960.

1-1- التعريف بالمؤسسة

هي مؤسسة مناجم الفوسفات "SOMIPHOS" وأيدة تقسيم المؤسسة الوطنية للحديد والفوسفات FERPHOS سنة 2004م إلى عدة فروع، بدأت تمارس نشاطها بشكل مستقل عن FERPHOS بتاريخ 01جانفي 2005 متخصصة في عمليات إستخراج، معالجة، وتسويق الفوسفات لمختلف الأسواق داخليا وخارجيا.

تعتبر "SOMIPHOS" مؤسسة مساهمة برأسمال إجتماعي يقدر ب 1000000000.00دج تشرف عليها سلطة وطنية عليا تتمثل في مجلس الإدارة والجمعية العامة المساهمة، وهي تتكون أساسا من أربع وحدات رئيسية تتمثل في:

✓ المركب المنجمي جبل العنق CDO

يوجد على مستواه منجم إستخراج الفوسفات الطبيعي ومصنع للمعالجة ببئر العاتر ولاية تبسة.

✓ المنشآت المينائية عنابة IPA

الوحدة التسويقية لشحن وتحميل الفوسفات المعد للتصدير من ميناء عنابة، يتم على مستوى هذه الوحدة، نقل، حمل وشحن المنتجات الفوسفاتية الموجهة للتصدير إلى البواخر. تتوفر على طاقة تخزين تقدر ب 120000طن، وقدرة الشحن تتراوح بين: 25000 إلى 50000 طن.

✓ مركز الدراسات والأبحاث التطبيقية CERAD

هو مركز يهتم بإسعاف وحدات الإنتاج والعمل على فهم ومتابعة الأداء الداخلي لعناصر المؤسسة ككل. نشأ سنة 1991م تحت تسمية L'URA وحدة البحث التطبيقي، ثم تم ضمه ودمجه مع BEMLE مكتب الدراسات المنجمية ليكون في النهاية CERAD، مهامه تتمثل في تنفيذ وتحضير ودراسات وأبحاث منجمية وكذا مساعدة مراكز الأنشطة للمجموعة بصفة عامة والمؤسسة بصفة خاصة في تحقيق أهدافها وتفعيل الأداء الداخلي لهم

✓ المقر

ومقر الإدارة العامة لـ SOMIPHOS هو موجود بمدينة تبسة، يحتوي على الإدارة العامة والهيكل المركزي التي تسعى لتحقيق التنمية من خلال الدفع اللوجستيكي لمختلف وحداتها، تتوفر على عدد عمال يقدر بـ: 1400 عامل، حققت رقم أعمال قدر بـ 1750 مليون دج لسنة 2005.

1-2- لمحة تاريخية عن مؤسسة SOMIPHOS

بدأت المؤسسة نشاطها سنة 1962م تحت إشراف المكتب الجزائري للاستغلال والبحوث المنجمية BAREM حتى تاريخ 06 أوت 1966م، أين يتم تأمين الموارد الوطنية ونشأت مؤسسة تحت اسم SONAREM، لتتأ بعدها المؤسسة الوطنية للحديد والفوسفات FERPHOS كحصيلة للتغيرات الهيكلية لـ SONAREM بموجب المرسوم التنفيذي رقم 83 / 441 الصادرة بتاريخ 16 جويلية 1983، وحوّلت على إثره FERPHOS إلى مؤسسة مساهمة- مؤسسة عمومية اقتصادية- بتاريخ 22 ماي 1990 برأسمال مبدئي قدر بـ: 50.000.000 دج ثم زاد إلى 300.000.000 دج ثم 1.000.000.000 دج ليصل سنة 2004 إلى 2.241.000.000 دج وفي 08 أكتوبر 2001 وبعد الافتتاح الرأسمالي الذي شهده الاقتصاد الوطني أبرمت المؤسسة عقد شراكة مع متعامل هندي مجموعة LNM والمتواجدة مقرها في هولندا، وأصبح مساهم في منجمي الحديد ونزة، وبوخضرة بنسبة 70% و FERPHOS بنسبة 30% في رأسمال الكيان الجديد الناتج عن المؤسسات والذي اطلق عليه اسم ISPAT TEBESSA، ليتم بعد ذلك إعادة تنظيم FERPHOS سنة 2004، وأصبحت تتكون من سبعة 07 مؤسسات فرعية تابعة بحسب طبيعة نشاطها حيث توجه من طرف الإدارة العامة للمجموعة وتتمثل هذه المؤسسات في:

✓ SOMIPHOS مؤسسة مناجم الفوسفات الكائنة بتبسة تتكون من 4 وحدات في المركب المنجمي جبل العنق، المنشآت المنائية عنابة، مركز الدراسات والأبحاث التطبيقية للتنمية، والمقر الإداري؛
✓ SOMIFER مؤسسة مناجم الحديد الكائنة بتبسة، المحنفظ بمراكز الإنتاج المنجمية للحديد؛
✓ SOTRAMINES مؤسسة النقل عبر الطرقات الخاصة بـ: FERPHOS أيضا.

2- أهداف ومهام مؤسسة SOMIPHOS

تعددت أهداف ومهام المؤسسة وتمثلت أهمها في :

2-1- أهداف مؤسسة SOMIPHOS

تسعى مؤسسة SOMIPHOS الى تحقيق غايات وأهداف انشأت لأجلها، وتمثل الأهداف المنشودة لهذه المؤسسة فيما يلي:

- تطوير وتوسيع قطاع المناجم وذلك عن طريق أبحاث التنمية؛
- الاستغلال الجيد للمنتجات المنجمية من حيث التصدير والتوزيع، كما تقوم بتحويل مادة الفوسفات ؛
- كسب عملاء جدد عن طريق التعريف بالمؤسسة والمشاركة في المعارض والملتقيات الدولية؛
- تنظيم وتنمية وتطوير هياكل الصيانة التي تمكن من تحسين القدرات الإنتاجية إلى أعلى درجة؛
- العمل على تكوين وتحسين مستوى العمال؛
- رفع مستوى العاملين المهني و الإجتماعي؛
- العمل على تحقيق معدل ربح متميز وذلك بتحقيق أهداف الإنتاج من حيث الكمية والجودة؛
- تدعيم وخدمة الاقتصاد من خلال إنتاج وتسويق مادة الفوسفات؛
- الاندماج المنسجم لشاطها في إطار السياسة الوطنية للتهيئة العمرانية والتوازن الجهوي؛
- إيجاد أسواق عالمية والعمل على دخولها.

2-2- مهام مؤسسة SOMIPHOS

لا يقتصر نشاط مؤسسة SOMIPHOS على الأنشطة الإنتاجية وإنما يتعدى ليشمل الأنشطة التجارية الخدمية والتطويرية، وهذا من أجل بلوغ الأهداف المسطرة، وتمثل نشاطات المؤسسة في الأنشطة الإنتاجية، الخدمية، التطويرية والتجارية.

تتمحور الأنشطة الإنتاجية أساسا في إستخراج الفوسفات من جبل العنق الذي يعد أهم منجم لدى المؤسسة، إذ أنه يحتوي على ثروة معدنية ضخمة، ويقع على مسافة 5 كلم جنوب غرب بئر العاتر و90 كلم عن تبسة و340 كلم عن ميناء عنابة وتسمح هذه المعطيات للمركب المنجمي بجبل العنق

بنقل وتوزيع مادة الفوسفات المنتج، وهذا بعد تنظيف هذه المادة للحصول على أنواع مختلفة من الفوسفات وبإمكان الشركة إنتاج أربعة أنواع تلائم الطلب الخارجي تتمثل في:

✓ النوع الأول: 63/65bp1%

✓ النوع الثاني: 66/68bp1%

✓ النوع الثالث: 69/72bp1%

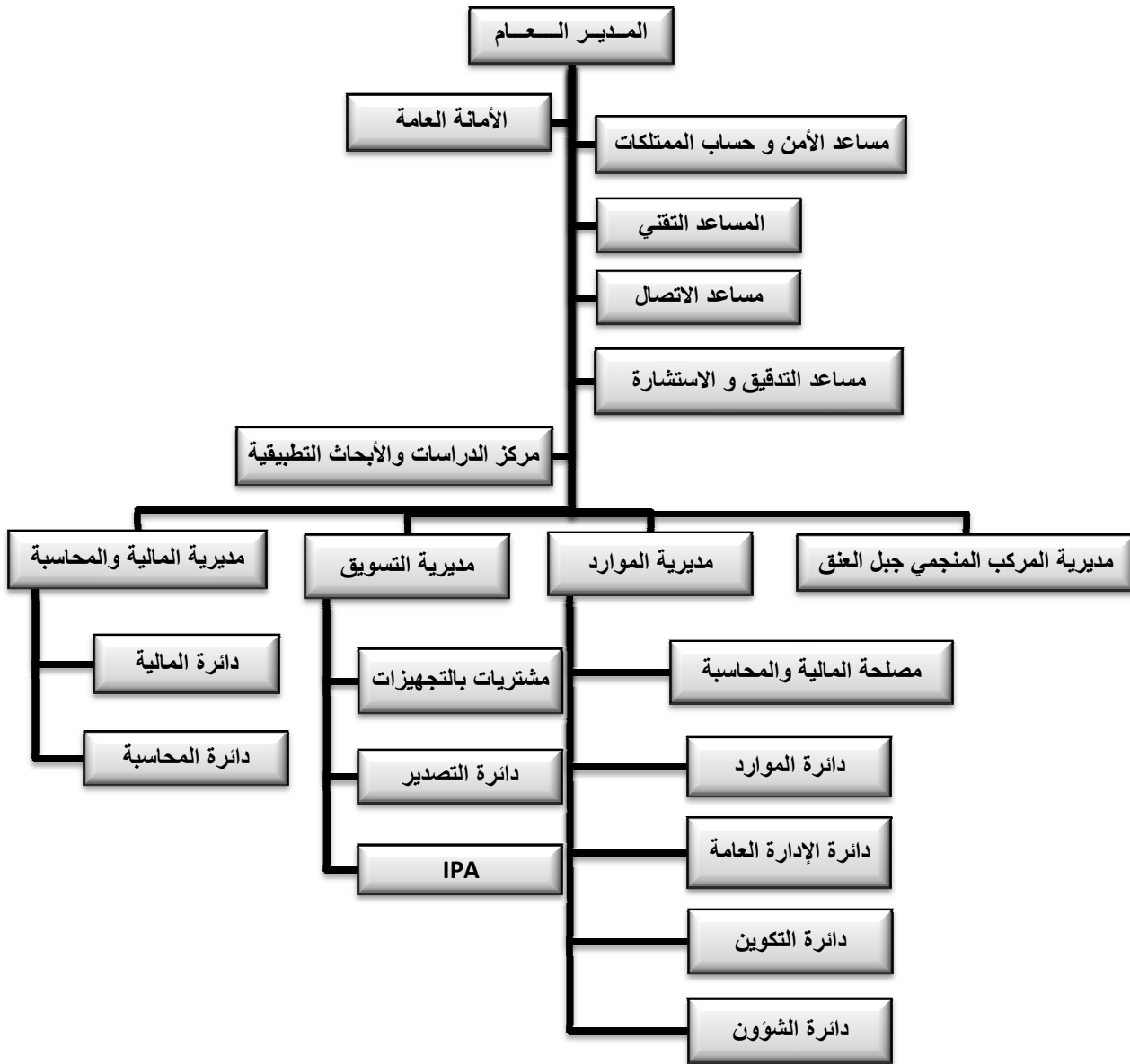
✓ النوع الرابع: 73/77bp1%

تعد الأنواع الأربعة مصنفة تصنيف عالمي تجاري، وأهم مجالات التي يستعمل فيها الفوسفات هي: الصناعة الغذائية الزراعية، الصناعة الثقيلة، الصناعة الكيماوية، الصناعة الصيدلانية، الصناعة الغذائية الصيدلانية، الصناعة الغذائية الحيوانية، صناعة المنظفات، صناعة الكبريت، أما فيما يخص الأنشطة الخدمية فتتمثل في أعمال الصيانة والتصدير للخارج، ونقل الفوسفات، وتتم الأنشطة التطويرية من خلال تقديم منتج عالي الجودة، والدراسات المنجمية المختلفة وغيرها، أما إبرام الصفقات والتكفل بالمنتج الذي يشحن في وسائل النقل، ومتابعة التخزين في الميناء والشحن على مستوى السفن والتسعير فتدخل ضمن الأنشطة التجارية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة SOMIPHOS

على إعتبار أن SOMIPHOS تفرعت عن FERPHOS واعتمدت هيكل تنظيمي خاص بها يتماشى ومتطلبات نشاطها ويساعد المشرفين عليها على تأدية وظائفهم متكامل فيها بينها لتأدية مهامها على أكمل وجه وملخص كل هذه الوحدات التنظيمية موضح في الهيكل التنظيمي لـ: SOMIPHOS.

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي مؤسسة مناجم الفوسفات -تبسة-



المصدر: بناء على معلومات مسؤول المحاسبة والمالية.

1- الرئيس المدير العام

هو رئيس ومدير مجلس الإدارة الذي يتكون من تسعة أعضاء 09 وهذا المجلس يسهر على القيام بإجتماعات معينة تتم في الحالات العادية أو الطارئة وذلك كل ثلاث أشهر أو ستة أشهر ،حيث

- يقوم بالإشراف الكلي على تسيير و إدارة SOMIPHOS كما يمثل هرم المسؤولية لمؤسسة مناجم الفوسفات دواليب المؤسسة ، ومن أبرز مهامه:
- تحقيق الأهداف والمخططات المسطرة؛
 - تنفيذ الأوامر وتوجيهات مجلس الإدارة؛
 - السهر على تطبيق القوانين والتشريعات المتعلقة بإدارة المؤسسة؛
 - ترأس إجتماع مجلس المديرية ومتابعة تنفيذ مقرراته؛
 - تسيير قضايا العمال والإهتمام بالصحة والعمل ؛
 - ضبط ضمان توجيه الإدارة (التسيير العام للمؤسسة) ؛
 - المصادقة على إستراتيجيات الخاصة بتسيير الميزانية ؛
 - الإتصال المباشر بالهيئات العليا بإعتباره الممثل الرئيسي للمؤسسة بالخارج ؛
 - يتمتع المدير العام إضافة إلى مديري الوحدات والهيكل المركزية إلى طاقم من المساعدين يقومون بدور الإستشارة التقنية وإعادة الملفات وكل ما من شأنه مساعدته بالأعمال التي تتطلبها العملية التسييرية وأخذ القرارات اللازمة.

2- الأمانة

يحتوي مكتب المدير العام على أمانة تقوم بكل الأعمال المتعلقة بالسكرتارية والتنظيم والاستقبالات، يساعدها في ذلك مكتب التنظيم الذي يتولى عملية حفظ وترتيب الملفات وكل الأعمال المكتبية .

3- المساعد التقني

برتبة إطار سامي يتولى القيام بإعداد الملفات التقنية الموكلة إليه من طرف المدير العام والمتعلقة بالمتابعة لنشاطات الوحدات الإنتاجية (المركب المنجمي جبل العنق)، كما يقوم بلفت انتباه المدير العام للمشاكل التي تحدث وطرق علاجها.

4- مساعد تسيير الجودة

من أبرز مساعدي المدير العام والذي يتولى الإشراف ومتابعة منظومة تسيير الجودة والبيئة، فهو المسؤول الأول على هذا النظام وتجسيده عمليا داخل المؤسسة والسهر على إنجاحه.

- إعادة الوثائق اللازمة والإجراءات وتوزيعها على مختلف الهياكل ومتابعة تنظيمها.

5- مساعد التدقيق والاستشارة

عملية التدقيق تحث حيزا هاما في إستراتيجية المؤسسة التسييرية لكونها تهدف إلى ممارسة النقد وتتبع طرق الأداء وملائمتها مع الإجراءات المعمول بها من أجل تقليص نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة.

لذلك فمساعد التدقيق يقوم بأعماله تحت إشراف المدير العام وفي نهاية كل مرحلة يقدم عرض حال للمدير العام هذا الأخير الذي يعطي أوامره بناء على ما ورد في التقرير.

- مساعد الإتصال والتلخيص

من ضمن مهامه:

- التكفل بكل الأعمال الإحصائية؛
- تلقي التقارير الدورية السنوية من طرف وحدات الإنتاج واعدة تقرير إجمالي للمؤسسة وتوجيهها إلى المدير العام؛
- إعادة الحصيلة السنوية؛
- تقديم المعلومات للهيئات الخارجية.

7- مدير مركز الدراسات

فهذا المركز من ضمن وحدات المؤسسة الأربعة مكلف بإنجاز الدراسات لصالح المؤسسة وكذا بعض الأعمال الخدمائية في مجال الدراسات لصالح المتعاملين الخارجيين.

يشرف على هذا المركز مدير برتبة إطار سامي يقع تحت سلطة مباشرة للمدير العام.

8- مديرية الموارد

تتكفل المديرية بمايلي:

- رسم إستراتيجيات المؤسسة في مجال تسيير الموارد البشرية بمفهومها الواسع؛
- السهر على تطبيق تشريعية العمل والنصوص المنظمة؛
- إعادة مخططات التكوين والتوظيف ومخططات المسار المهني؛
- الإشراف الوظيفي على مصالح المستخدمين للوحدات التابعة للمؤسسة والتنسيق بينهم؛
- القيام بالمفاوضات مع الشريك الاجتماعي (ممثلي العمال) بخصوص الاتفاقية الجماعية؛
- إعداد التقارير الدورية وعرضها على المدير العام؛

- تمثيل المؤسسة لدى الهيئات الخارجية.

- مديرية التسويق

تتكفل المديرية بما يلي:

- القيام بتسويق منتج الفوسفات حسب البرنامج المسطر؛
- البحث عن الأسواق وزبائن جدد من أجل توزيع نصيب المؤسسة في الأسواق؛
- دراسة المتغيرات الحاصلة في الأسواق العالمية وضرورة التكيف معها؛
- تحقيق هدف إرضاء الزبون من خلال تلبية إحتياجاته وسماع إنشغالاته؛
- إستقبال الوفود والزبائن الدوليين؛
- التنسيق بين أطراف الإنتاج؛
- إعداد التقارير الدورية وتبليغها إلى السلم الرئاسي.

10- مديرية المحاسبة والمالية

تتكفل مديرية المالية بما يلي:

- القيام بحسابات مختلفة على مستوى المؤسسة؛
- إعداد المخططات الحسابية والحصيلة الدورية السنوية؛
- إعادة الميزانية السنوية؛
- القيام بالتسيير المالي ومتابعتها على مستوى البنوك؛
- إعداد الدراسات اللازمة في مجال المالية.

11-مديرية المركب المنجمي جبل العنق

يمثل المركب المنجمي جبل العنق العمود الفقري للمؤسسة ككل باعتباره يشكل نسبة 70 % من رقم أعمال مجموعة فرفوس ككل حيث أنه يتربع على ثروة فوسفاتية يقدر إحتياطه 2 مليار طن إضافة على أنه يمتلك مصنع للمعالجة بإمكانه إنتاج ثلاث نوعيات من الفوسفات المعالج تسوق جميعها إلى الخارج.

يبلغ إنتاجها السنوي مليون ونصف طن كما إن عدد العمال به يصل إلى حد 1200 عامل تمثل

نسبة التاطير فيهم حوالي 11% مهيكلين عبر 6 أقسام عملية وهم :

- قسم الإستغلال؛

- قسم المعالجة ؛
- قسم الصيانة المصنع ؛
- قسم الصيانة المتحركة؛
- قسم الإدارة والتطوير يشرف عليهم مدير المركب رتبة إطار مسير .

12- مديرية الموارد البشرية

مهمتها الإشراف على تسيير الموارد التقنية والبشرية، ويقع تحت إدارتها ما يلي:

دائرة الموارد البشرية : تقوم هذه الدائرة بمتابعة المسار المهني وتنظيم مختلف إحتياجات المؤسسة من العمال، وكذا مراجعة ملفات العمال الحاليين للتقاعد، وتنظيم وتقدير الإحتياجات المتعلقة بالتوظيف والتكوين وكذا الترقية وتوزيع العمال، كما تقوم بوضع أسس الانضباط داخل المؤسسة، وحساب أجور العمال.

دائرة التكوين: القيام بوضع دورات تكوينية مستمرة للعمال، و السهر على تنفيذها وفق ما هو مخطط لها.

دائرة الشؤون القانونية: تهتم الدائرة بالفصل في القضايا المتعلقة بالمؤسسة، وكذا فض النزاعات بين العمال والإدارة في إطار قانون العمل، وفض النزاعات مع الأطراف الخارجية .

دائرة المعلوماتية:

- إبراز صورة المؤسسة في المعارض والصالونات الدولية، جمع المعلومات التقنية التي تخص المؤسسة؛

- جمع ونقل المعلومات اللازمة التي تحتاجها المؤسسة سواء كانت هذه المعلومات داخلية تتعلق بالمؤسسة أو خارجية تتعلق بالمحيط الذي تتعامل معه؛

- تتولى مهمة نقل المعلومات بين مختلف الوحدات داخل المؤسسة؛

- خلق مجالات التواصل بين المؤسسة والمتعاملين معها؛

- السهر على السير الحسن لأجهزة الإعلام الألي وتطبيقات وبرامج تكنولوجيا المعلومات، وصيانتها في مختلف الأقسام.

دائرة الإدارة العامة:

تعمل على توفير مختلف الموارد الضرورية لكل أقسام المؤسسة، وتعتني كذلك بالتعاملات الخارجية وإبرام العقود مع الزبائن والموردين، وتنظيم المعارض الاقتصادية والندوات.

وكل ذلك يندرج تحت مصلحتين أساسيتين هما:

- مصلحة الوسائل العامة ؛
- مصلحة العلاقات الخارجية.

المطلب الثالث: أهم القيم الثقافية السائدة في شركة SOMIPHOS

تنتشر في المؤسسات وبين الأفراد العادات الثقافية التالية :

- القيام بإجراءات دورية للمسؤولين لتقييم الأداء وتقديم التصحيح المناسب إذا تطلب الأمر من أجل إرضاء الزبائن بصفة كاملة ؛
- السياسة التي تعتمدها الشركة في تجديد المهارات، وتكوينها المستمر للعمال باختلاف مستوياتهم وهذا ما أكسبها موارد بشرية ذات جودة عالية؛
- إعتبار أن الإبداع هو أساس النجاح، فهي تسعى دائما إلى البحث عن التجديد لمواكبة متغيرات البيئة الداخلية والخارجية؛
- الإهتمام بالزبون كعامل يضمن ديمومة وبقاء المؤسسة؛
- التجاوب السريع والمستمر مع ضغوطات المنافسة؛
- إعتماؤها على نظام إتصال يسمح بحرية تبادل الأفكار والمعلومات بين أفرادها؛
- نشر قيم المشاركة وروح الفريق للعمل الجماعي لإنجاز المهام بالكفاءة المطلوبة؛
- إدخال الأنظمة والأجهزة الحديثة بما يضمن مواكبة التغيرات؛
- تتبع الإدارة سياسات وإجراءات سلسلة لتسهيل العمل اليومي؛
- تركيز الإدارة على إنتهاج مبدأ التكيف مع البيئة المحيطة والواقع الجديد؛
- الإستماع إلى الموظفين والأخذ بإقتراحاتهم والإهتمام بتدريب وتأهيل الموظفين بإستمرار؛
- توفير الدعم وتكريس الوقت والجهد والموارد لمشاريع التطوير وإستقطاب الكفاءات المؤهلة ذوي الخبرات العالية ؛
- تشجيع تحويل السلطات إلى المرؤوسين وتقديم مكافآت مجزية لأصحاب الأفكار الخلاقة ؛
- التخلي عن بعض القيم والمعتقدات والتوقعات في المنظمة لمواجهة الأزمات المعاصرة.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة وخصائص عينة الدراسة

للقوف على دور التدقيق الإلكتروني في حماية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة مناجم الفوسفات -تبسة، فإن ذلك يستلزم إجراءات منهجية تكون بمثابة المسار الذي يقود إلى الحقائق، لذلك سيتم الاعتماد على استمارة لجمع المعلومات التي من خلالها سيتم الحكم بشكل دقيق على أهمية الدراسة. وسيتم تقسيم هذا المبحث إلى المطالب التالية:

- منهج وإطار الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، الأساليب الإحصائية للتحليل؛

- أدوات جمع المعلومات، تصميم استمارة الاستبيان واختبار صدقها؛

- خصائص عينة الدراسة.

المطلب الأول: منهج وإطار الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، الأساليب الإحصائية للتحليل.

من خلال هذا المطلب سيتم تحديد المنهج المعتمد في الدراسة وإطارها، مع تحديد مجتمع الدراسة والعينة المختارة، مع التطرق للأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

1- منهج وإطار الدراسة

سيتم توضيح ذلك كما يلي:

1-1- منهج الدراسة

المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يمتاز بنظرة شمولية واقتترانه بوصف الظاهرة موضوع البحث من حيث التعرف على دور التدقيق الإلكتروني في حماية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة من خلال جمع معلومات دقيقة عن الظاهرة ثم تحليل المعلومات التي سيتم الحصول عليها لاستخلاص نتائج الجانب التطبيقي.

1-2- إطار الدراسة

حدد إطار الدراسة التطبيقية كما يلي:

1-2-1- الإطار المكاني

اقتصرت الدراسة على مؤسسة مناجم الفوسفات -تبسة-

1-2-2-الإطار الزمني

أجريت الدراسة خلال الفترة الممتدة من أواخر شهر مارس ونظرا للظروف التي طبعت تفشي ظاهرة وباء كورونا فإن هاته الدراسة كانت محدودة خاصة مع إجراءات الحجر الصحي وإشكالية التنقل للمؤسسة وكان إجراؤها على مراحل انطلاقا من طلب الموافقة ومن ثم جمع المعلومات، إلى غاية توزيع الاستبيانات وجمعها.

1-2-3-الإطار البشري

يتمثل في موظفي مؤسسة مناجم الفوسفات -تبسة-

2- مجتمع وعينة الدراسة

من خلال هذا العنصر سيتم تحديد مجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة.

1-2-1- تحديد مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة في عينة من موظفي مؤسسة مناجم الفوسفات -تبسة-.

2-2-2- تحديد عينة الدراسة

تتميز عينة الدراسة بأنها عمودية، حيث تم توزيع 45 استمارة استرجعت منها 42.

والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (01): نسبة استجابة أفراد العينة وعدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة

الاستبيانات	العدد	نسبة الاستجابة (%)
الموزعة	45	100
التي لم يتم استرجاعها	3	6.66
الصالحة للتحليل	42	93.34

المصدر: من إعداد الطالبتين.

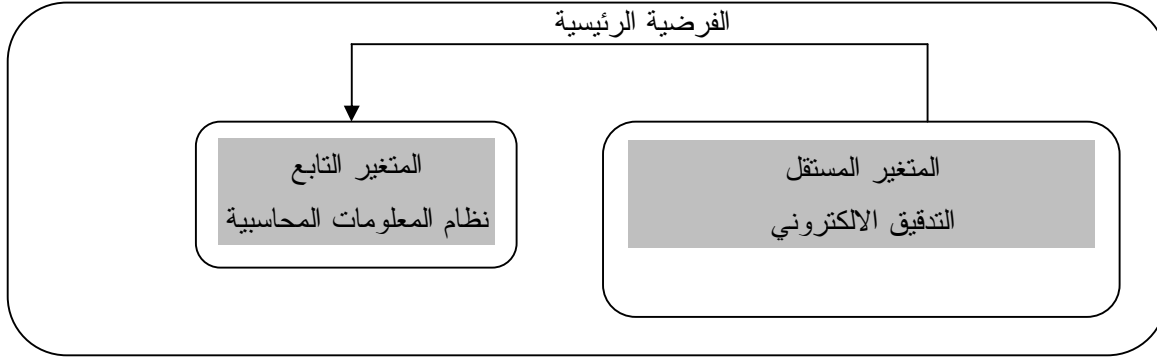
يلاحظ من الجدول رقم (01) أنه تم توزيع 45 استبيان بما يوافق أغلبية من مجتمع الدراسة،

حيث تم استرجاع 42 استبيان أي بنسبة 93.34% وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

2-3- نموذج الدراسة

ويمكن عرض مختلف تلك المتغيرات بيانيا من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (04): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطلبة.

وبالتالي تم اعتماد جملة من الإجراءات الموضوعية بغية الوصول إلى نتائج دقيقة.

ثالثا: أدوات الدراسة

لغرض إتمام عمليات البحث تم الاستعانة بالأدوات اللازمة والمناسبة لكل مرحلة من مراحل البحث، والمتمثلة في كل من المقابلة وذلك من خلال المقابلات المباشرة التي تم إجرائها مع مسيري مؤسسة مناجم الفوسفات-تبسة، إضافة إلى السجلات والوثائق التي تم تسلمها من قبل المؤسسة والتي ساعدتنا على توفير بعض المعلومات المتعلقة بها ومنها تلك التي توضح الجانب التاريخي والتنظيمي للشركة وعلاقتها بالمحيط الاقتصادي.

1- الوثائق والسجلات

لغرض إتمام عمليات البحث تم الاستعانة بالبيانات الخاصة بالمؤسسة من الناحية التاريخية وذلك من خلال التعريف بها وأهدافها ومهامها، بالإضافة للهيكل التنظيمي للشركة وكذلك من خلال إجراء بعض المقابلات.

2- استمارة الاستبيان

تعتبر استمارة الاستبيان من الأدوات الأساسية لجمع البيانات فهي مجموعة من الأسئلة المصاغة بطريقة خاصة تهدف بالدرجة الأولى للحصول على معلومات يراها الطالب ضرورية

لتحقيق أغراض دراسته¹، وكذا دراسة الأثر انطلاقاً من متغيرات الدراسة، وقد اشتملت على جزأين أساسيين، و فيما يلي وصف لهما:²

- الجزء الأول

ويشتمل على متغيرات الدراسة الوظيفية والمتمثلة في كل من (التخصص العلمي، الوظيفة، الخبرة المهنية)

- الجزء الثاني

ويتضمن أسئلة الدراسة التي يقدر عددها بـ 26 سؤال تم تقسيمه على محورين أساسيين يعكسان القضايا الأساسية التي تناولتها الدراسة، ويوضح الجدول رقم (02) متغيرات الدراسة والفقرات التي تقيس كل متغير.

الجدول رقم (02): توزيع أسئلة استمارة الاستبيان على محاور الدراسة

عدد الأسئلة (الفقرات)	محاور الدراسة
11	التدقيق الالكتروني
15	نظام المعلومات المحاسبي
26	المجموع الكلي للعبارات

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الاستبيان.

3- صدق أداة الدراسة

ويقصد بذلك التأكد من أن استمارة الاستبيان التي تم إعدادها والتأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه أو شمولها لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على محكمين من أساتذة مختصين.³

¹ - مصطفى صلاح فوال، مناهج البحث العلمي الاجتماعية، دار غريب، مصر، 1998، ص: 305.

² - الملحق رقم (02).

³ - الملحق رقم (03).

3- ثبات أداة الدراسة

تم توزيع عدد من استمارات الاستبيان وعددها 45 على مجتمع الدراسة لتأكد من ثباتها طبقاً لمعامل الثبات لكرونباخ ألفا¹ (Cronbach's Alpha) للإتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة²، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): قيمة معامل الثبات للإتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

رقم الفقرة في استمارة الاستبيان	اسم المتغير	معامل الثبات ألفا كرومباخ (%)
من الفقرة 01 إلى 11	التدقيق الإلكتروني	90.7
من الفقرة 23 إلى 36	نظام المعلومات المحاسبي	62.7
من الفقرة 01 إلى 36	معامل الثبات الكلي	85.6

المصدر: تم إعداده بناء على نتائج التحليل الإحصائي.

يلاحظ من الجدول رقم (03) أن معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة مرتفعة جداً حيث بلغ معامل الثبات لكافة فقرات أداة الدراسة 85.6% وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة ويمكن اعتماد استمارة الاستبيان. وبالتالي لإتمام عمليات البحث تم الاستعانة بالأدوات اللازمة والمناسبة من وثائق وسجلات واستبانته مصممة لهذه الدراسة.

3- الأساليب الإحصائية للتحليل

سيتم الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات، وتحديدًا سيتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

3-1- الأساليب الإحصائية الوصفية

استخدمت للحصول على مؤشرات عامة عن خصائص مجتمع الدراسة، وتتمثل فيما يلي:

¹ - ألفا كرونباخ: "هو اختبار لفحص مدى انسجام أسئلة المحور فيما بينها وكذا مدى انسجام محاور الدراسة مجتمعة وعليه فهو يحدد مدى اعتمادية استمارة الاستبيان للدراسة وقدرتها على إعطاء بيانات وقياسات مستقرة نوعاً ما وغير متباينة، فكلما كانت قيمة معامل "ألفا كرونباخ" أعلى تكون أداة القياس (استمارة) أفضل وتتراوح قيمة المعامل بين 0 و 1 ويعتبر الحد الأدنى المقبول لهذا المعامل هو 60% (أنظر محمود مهدي العتيبي، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، دار حامد، الأردن، 2005، ص: 49).

² - الملحق رقم (...).

- التوزيع التكراري والنسب المئوية والتمثيل البياني: لمعالجة البيانات الديمغرافية والتعرف على خصائص العينة.

- الوسط الحسابي (Mean): مؤشرا لترتيب البنود حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة المختارة.¹

- الانحراف المعياري (Deviation Standard): لمعرفة مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي.²

3-2- الأساليب الإحصائية الاستدلالية

تتمثل فيما يلي:

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): لاختبار ثبات أداة الدراسة، تكون نتيجة المقياس مقبولة إحصائيا إذا كانت قيمة ألفا أكبر من (0,6)، وكلما اقتربت من (1) دل ذلك على درجة ثبات أعلى.

- معامل الارتباط البسيط بيرسون (Pearson): لقياس درجة الارتباط والعلاقة بين متغيرات الدراسة.

- الانحدار البسيط: لتحديد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.³

- اختبار (One Sample t-test): يستخدم لاختبار فرضيات الدراسة، وقد تم اعتماد مستوى معنوية (0,05) لقبول الفرضيات أو رفضها، وهو من المستويات المعنوية المتفق عليها في اختبار الفرضيات.⁴

ويتم حساب هاته الأساليب وفقا لما يلي:

أولاً: التكرارات والنسب المئوية

حيث استخدمت في وصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة وتحسب بالقانون الموالي:

$$\frac{\text{تكرار المجموعة} \times 100}{\text{المجموع الكلي التكرارات}} = \text{النسبة المئوية}$$

ثانياً: معامل ألفا كرونباخ

¹- عبد الله إبراهيم ألقفي، الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014، ص ص : 95-142.

²- إبراهيم مراد الدعمة ومازن حسن الباشا، أساسيات في علم الإحصاء مع تطبيقات SPSS، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013، ص: 121.

³- وليد عبد الرحمن خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إدارة البرامج والشؤون الخارجية، ص: 15 (تم تحميل الملف من الموقع: www.guidessps.com)

⁴- ثائر فيصل شاهر، اختبار الفرضيات الإحصائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2013، ص: 71.

تم استخدامه لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، ويعبر عنه بالمعادلة الموالية:

$$a = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum v_i}{vt} \right)$$

حيث:

A: يمثل ألفا كرونباخ.

N: يمثل عدد الأسئلة.

Vt: يمثل التباين في مجموع المحاور للاستمارة.

Vi: يمثل التباين لأسئلة المحاور.

ثالثا: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

تم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة أداة الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات ويعبر عنه بالعلاقة الموالية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum (X_i - \bar{X})^2}}{N}$$

المطلب الثاني: أدوات جمع المعلومات، تصميم استمارة الاستبيان

تأتي أدوات جمع البيانات تلبية لطبيعة الموضوع وخصوصيته وتبعاً لما تقتضي له الحاجة للإجابة عن التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات.

1- أدوات جمع المعلومات

للحصول على المعلومات التي تستوفي جوانب البحث سيتم الاعتماد على الأدوات الآتية:¹

1-1- الملاحظة

تعرف الملاحظة بأنها الانتباه للظواهر أو الحوادث، وتتبع سيرورتها خلال مدى زمني يحدده الباحث، حيث استخدمت للتشخيص المباشر لما يحدث داخل المؤسسة محل الدراسة.

1-2- المقابلة

تمثل المقابلة لقاء أو اتصال بين طرفين (سائل ومجيب) للحصول على معلومات وبيانات، حيث تم الاعتماد على المقابلة الشخصية مع بعض مسيري المؤسسة محل الدراسة.

¹ محمد عبد الله العوامر، بحوث التسويق بين النظرية والتطبيق، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2012، ص 167-169.

1-3- الاستبيان

عبارة عن نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع الدراسة، حيث يتم الاستعانة بها في جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي تخص عينة الدراسة وتعتبر عن آرائهم، ولذلك يجب الاعتماد على لغة بسيطة مستوحاة من بيئة العمل.

2- مقياس قياس خلايا استمارة الاستبيان

لقياس رأي أفراد عينة الدراسة بخصوص العبارات التي تضمنها الاستبيان استخدم (مقياس ليكرت Likert)، بحيث سيتم تحديد مجالات الإجابة على العبارات وأوزانها على النحو الآتي:

جدول رقم (04): مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان وأوزانها

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

وسيتم تحديد اتجاه الإجابة حسب قيم المتوسط الحسابي كما يلي:

جدول رقم (05): معايير تحديد الاتجاه

المتوسط المرجح	[1,79-1]	[2,59-1,80]	[3,39-2,60]	[4,19-3,40]	[5-4,20]
اتجاه الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: بوقفلول الهادي، تحليل البيانات باستخدام spss، ندوة علمية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2013، ص: 24.

المطلب الثالث: دراسة خصائص العينة

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات الديمغرافية، وعلى ضوء هذه المتغيرات سيتم وصف عينة الدراسة.

- البيانات الوصفية العامة الخاصة بموظفي المؤسسة

اشتملت عينة الدراسة على الخصائص الديمغرافية التالية:

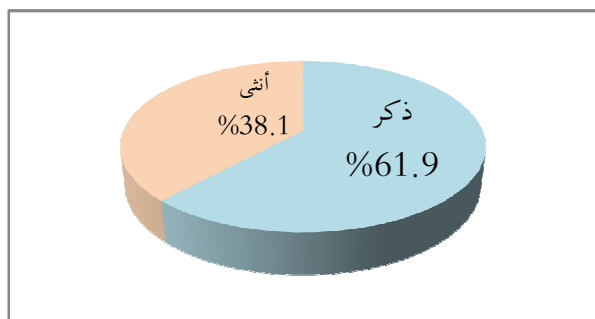
1- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

يمثل الجدول والشكل المواليين توزيع العينة حسب متغير الجنس.

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات الديمغرافية، وعلى ضوء هذه المتغيرات سيتم وصف عينة الدراسة.

يمثل الجدول والشكل المواليين توزيع العينة حسب متغير الجنس.

جدول رقم(06): توزيع العينة حسب متغير الجنس شكل رقم (05): التوزيع البياني للعينة حسب متغير الجنس



التخصص العلمي	التكرار	النسبة %
ذكر	26	61,9
أنثى	16	38,1
المجموع	42	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج Exel

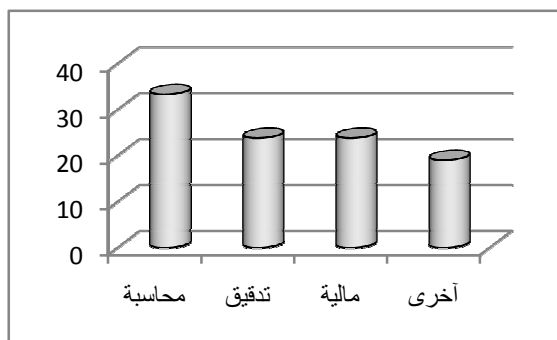
من خلال نتائج الجدول أعلاه يلاحظ انخفاض نسبة الإناث مقارنة بنسبة الذكور إذ لم تتعدى نسبة الإناث من المجتمع 38.1% مقابل 61.9% للذكور، وعليه فإن مختلف الوظائف بمؤسسة مناجم الفوسفات -تبسة- ، تلاعب أكثر نوع الذكور.

2- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

يمثل الجدول والشكل الموالين توزيع العينة حسب متغير التخصص العلمي:

جدول رقم(07): توزيع العينة حسب متغير شكل رقم (06): التوزيع البياني للعينة حسب متغير

التخصص العلمي



التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة %
محاسبة	14	33,3
تدقيق	10	23,8
مالية	10	23,8
أخرى	8	19,0
المجموع	42	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج Exel

يتضح من الجدول رقم (07) أن نسبة عدد المبحوثين كان محقق بالنسبة لأغلب التخصصات،

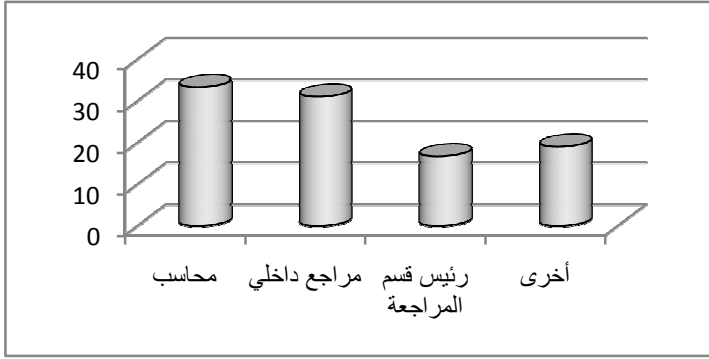
حيث احتل تخصص المحاسبة المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ 33.3% وتساوى كل من تخصصي التدقيق والمالية بنسبة قدرت بـ: 23.8% لكل منهما، واحتلت التخصصات الأخرى المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت بـ: 19.0%، ويمكن أن نقول هنا موضوع الدراسة جعلنا نركز على هاته التخصصات لخدمة موضوع البحث.

3- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

سيتم تبويب مفردات العينة إلى أربع فئات حسب متغير الوظيفة كما يوضحه الجدول والشكل

الآتيين:

جدول رقم (08): توزيع العينة حسب متغير الوظيفة شكل رقم (07): التوزيع البياني للعينة حسب متغير الوظيفة



السن	التكرار	النسبة %
محاسب	14	33,3
مراجع داخلي	13	31,0
رئيس قسم المراجعة	7	16,7
أخرى	8	19,0
المجموع	42	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج Exel
بناءً على معطيات الجدول رقم (08) يتبين أن جميع الوظائف الموضوعه محققة، وقد احتلت فئة (المحاسبين) المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ: 33.3%، لتأتي بعدها فئة (المراجعين) بنسبة قدرت بـ: 31%، وجاء في الترتيب الثالث فئة (الوظائف الأخرى) بنسبة قدرت بـ: 19.0%، لتحل فئة (رئيس قسم المراجعة) المرتبة الأخيرة بنسبة هي الأضعف قدرت بـ: 16.7%، ومنه يمكن القول أن نوع الوظائف الموضوعه تخدم بشكل جيد توجهات البحث.

4- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

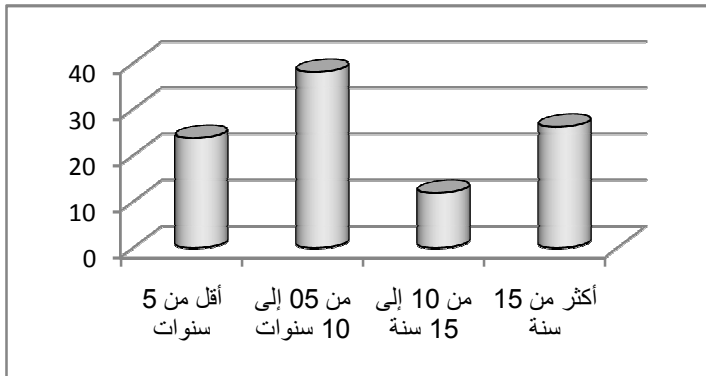
يوضح الجدول والشكل الموالين توزيع أفراد العينة وفقاً للخبرة المهنية.

جدول رقم (09): توزيع العينة حسب

شكل رقم (08): التوزيع البياني للعينة حسب

متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية



المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	10	23,8
من 5 إلى 10 سنوات	16	38,1
من 10 إلى 15 سنة	5	11,9
أكثر من 15 سنة	11	26,2
المجموع	42	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج Exel

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية إجمالي الفئات من (05 إلى 10 سنوات)، (من 10 إلى 15 سنة) إلى الفئة (أكثر من 15 سنة)، سجلت مجتمعة 76.2% من نسبة الخبرة وهو ما يدل على أن المؤسسة تتمتع بعامل خبرة مهم جدا يعزز من تنافسية المؤسسة وأدائها، وقد سجلت الفئة (أقل من 05 سنوات) نسبة منخفضة تقريبا، ربما يرجع هذا إلى عامل حداثة التوظيف.

المبحث الثالث: التحليل الإحصائي لمحاور الاستبيان واختبار صحة الفرضيات

من خلال هذا المبحث سيتم تحليل البيانات المتحصل عليها من توزيع الاستمارة الخاصة بالموظفين، للتعرف على مدى تبني المؤسسة محل الدراسة للتدقيق الإلكتروني ومدى اهتمامها بنظام المعلومات المحاسبية، والتي تسمح بالإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار مدى صحة الفرضيات، وسيتم التطرق إلى ذلك في المطالب الآتية:

✓ تحليل نتائج المتغيرات المستقلة للدراسة ؛

✓ اختبار صحة الفرضيات.

المطلب الأول: تحليل نتائج المتغيرات المستقلة للدراسة

من خلال هذا المطلب سيتم توضيح مدى تطبيق وتوافر إستراتيجية التنويع في الشركة محل الدراسة، وهو ما سيتم توضيحه وفقا لما يلي:

1- تحليل بيانات المتغير المستقل (واقع تطبيق التدقيق الإلكتروني): يمكن تحليل آراء عينة الدراسة وفقا لما يلي:

الجدول الموالي يوضح نتائج إجابات العينة حول واقع تطبيق التدقيق الإلكتروني في المؤسسة

جدول رقم (10): تحليل آراء العينة تجاه المحور المستقل

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الاتجاه	المستوى
01	القيام بعملية التدقيق يستلزم المعرفة والإحاطة بتكنولوجيا المعلومات بشكل أساسي ؟	3,81	1,131	6	موافق	مرتفع
02	استخدام البرامج التطبيقية في عملية التدقيق يخفض من تكاليف إتمام عملية التدقيق؟	3,71	1,235	7	موافق	مرتفع
03	إن عدم قدرة المدقق على فحص وتقويم نظام الرقابة الداخلية بكفاءة وفاعلية في ظل التشغيل الإلكتروني ناتج عن قلة التأهيل العلمي؟	4,10	1,008	3	موافق	مرتفع
04	يمكن من خلال استخدام التكنولوجيا في الوحدة الاقتصادية تحسين عملية التدقيق؟	4,10	1,008	4	موافق	مرتفع
05	استخدام التدقيق الإلكتروني في عملية التدقيق يؤدي إلى إخراج معلومات صحيحة ودقيقة ؟	4,21	0,976	1	موافق بشدة	مرتفع جدا

06	إن عدم وجود برامج تدقيق إلكترونية يحد من قدرة المدقق على فحص نظام الرقابة الداخلية بكفاءة وفعالية؟	3,88	1,329	5	موافق	مرتفع
07	تساعد عملية التدقيق الإلكتروني على تخفيض ارتكاب الأخطاء؟	3,67	1,300	10	موافق	مرتفع
08	استخدام التدقيق الإلكتروني يزيد من نجاح عملية التدقيق؟	4,14	0,952	2	موافق	مرتفع
09	توفر عملية التدقيق الإلكتروني المعلومات الكافية عن حسابات المؤسسة إلى الجهات الرقابية ذات العلاقة؟	3,71	1,349	8	موافق	مرتفع
10	يتم تدقيق المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يؤمن وصولها إلى متخذي القرارات بصورتها الصحيحة؟	3,57	1,328	11	موافق	مرتفع
11	غالبا ما يؤدي تقرير مدقق الحسابات الداخلي دورا هاما في زيادة ثقة المعلومات المحاسبية ضمن مخرجات النظام المحاسبي؟	3,69	1,137	9	موافق	مرتفع
الإجمالي		4.11	0.362	/	موافق	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS

توضح النتائج الواردة في الجدول رقم (10) أن المتوسط العام لمحور واقع تطبيق التدقيق الإلكتروني جاء مرتفعا، حيث كان المتوسط الحسابي لكل العبارات في المجال (3.40-4.19)، ويعزى ذلك لكون كل الإجابات كانت باتجاه موافق أي بمستوى مرتفع، في حين وافقت عينة الدراسة وبشدة على العبارة (05)، هنا يمكن القول أن هناك اتساق كبير بين عبارات هذا المحور ولديها علاقة ارتباط جيدة بالمحور، إجمالا وبشكل عام يمكن القول أن محور واقع تطبيق التدقيق الإلكتروني بمؤسسة مناجم الفوسفات - تبسة -.

2- تحليل آراء عينة الدراسة بالنسبة للمتغير التابع

الجدول الموالي يوضح نتائج إجابات العينة حول واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في

المؤسسة

جدول رقم (11): تحليل آراء العينة تجاه المحور التابع

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الاتجاه	المستوى
12	يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات؟	3,62	1,248	14	موافق	مرتفع
13	أصبح من الضرورة أن يواكب نظام المعلومات المحاسبي التقدم التكنولوجي؟	4,05	0,825	11	موافق	مرتفع
14	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات ملائمة لمتخذي القرارات؟	3,93	1,045		موافق	مرتفع
15	يعمل نظام المعلومات المحاسبي على تسهيل الاتصال بين المحاسبين والزبائن وغيرهم خارج المؤسسة؟	4,12	0,993	10	موافق	مرتفع
16	يمكن الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي في تحديد الاحتياجات المالية المستقبلية للشركة؟	4,02	1,070	13	موافق بشدة	مرتفع جدا
17	تتصف عملية الحصول على المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي بالسهولة دون وجود عوائق؟	4,33	0,754	4	موافق بشدة	مرتفع جدا
18	تظهر نتائج تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مخرجاته؟	4,55	0,550	1	موافق بشدة	مرتفع جدا
19	يتم تحقيق اهداف نظام المعلومات المحاسبي حتى على حساب أهداف المؤسسة؟	4,07	1,045	12	موافق	مرتفع
20	مدخلات نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن معطيات يتم ادخالها للنظام بغرض معالجتها؟	4,14	0,899	6	موافق	مرتفع
21	مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتمثل أساسا في التقارير المالية المصدرة من قبل	4,14	0,751	7	موافق	مرتفع

النظام ؟					
22	تظهر نتائج تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مخرجاته ؟	4,24	0,790	5	موافق بشدة مرتفع جدا
23	ان المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام لها قيمة تنبؤية تزيد من كفاءة وفعالية اتخاذ القرار؟	4,19	0,943	8	موافق مرتفع
24	الاعتماد على التشغيل الالكتروني للبيانات يؤثر على المكونات المادية لنظام المعلومات المحاسبي(الأجهزة - الاتصالات - قاعدة البيانات...) في الشركة ؟	4,48	0,833	2	موافق بشدة مرتفع جدا
25	مصدقية القوائم المالية تعبر عن نجاح نظام المعلومات المحاسبي داخل الشركة ؟	3,64	0,879	15	موافق مرتفع
26	ان أساليب التدقيق الحديثة تمكن المدقق من فحص و تقويم نظام الرقابة الداخلية بكفاءة و فعالية في ظل التشغيل الالكتروني لنظم المعلومات المحاسبي ؟	4,17	0,696	9	موافق مرتفع
الإجمالي		3.87	0.840	/	موافق مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS

توضح النتائج الواردة في الجدول رقم(11) أن المتوسط العام لمحور واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي جاء مرتفعا، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.87 بالنسبة لكل العبارات وهو ينتمي للمجال (3.40-4.19)، ويعزى ذلك لكون كل الإجابات كانت باتجاه موافق أي بمستوى مرتفع، في حين وافقت عينة الدراسة وبشدة على العبارات (18،17،22،24)، هنا يمكن القول أن هناك اتساق كبير بين المحور، وإجمالا وبشكل عام يمكن القول أن محور واقع نظام المعلومات المحاسبية بمؤسسة مناجم الفوسفات -تبسة-.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

من خلال هذا المطلب سيتم اختبار الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية، وبالتالي سيتم رفض أو قبول فرضيات الدراسة.

1- تحليل التوزيع الطبيعي

قبل تطبيق تحليل الانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية تم إجراء اختبار (كلمجروف-سمرنوف) (Kolmogorov-Smirnov) من أجل ضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار، أو بعبارة أخرى للتحقق من مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution) كاختبار ضروري للفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. وقد تم إجراء الاختبار بعد توزيع كل الاستمارات وجمعها من قبل أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (12): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

محتوى المحور	محاور الاستبيان	قيمة Z	مستوى الدلالة (sig)
واقع تطبيق التدقيق الالكتروني	المحور الأول	0.753	0.622
واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبية	المحور الثاني	0.970	0.303
	الاستبيان ككل	1.175	0.126

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج spss

ينتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور وكذا الإجمالي أكبر من (0.05)، أي أن $(sig > 0.05)$ وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدام الاختبارات المعلمية.

2- عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

ويمكن تمثيل أهم نتائج الفرضية الرئيسية وفقاً للجدول التالي:¹

¹ - الملحق رقم (.....).

الجدول رقم (13): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار (α)	معامل الانحدار (β)	قيمة (t)	معامل التحديد (R^2)	معامل الارتباط (R)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة (sig)
واقع تطبيق التدقيق الالكتروني	واقع نظام المعلومات المحاسبية	0.913	0.394	2.709	0.155	0.394	7.339	0.010

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي.

- الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الالكتروني في حماية نظام المعلومات المحاسبية بمؤسسة مناجم الفوسفات - تبسة.

- الفرضية البديلة H_1 : يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الالكتروني في حماية نظام المعلومات المحاسبية بمؤسسة مناجم الفوسفات - تبسة.

يوضح الجدول رقم (13) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي أستخدم في قياس دور للتدقيق الالكتروني في حماية نظام المعلومات المحاسبية بمؤسسة مناجم الفوسفات - تبسة. وعليه تم التأكد من صحة هذه الفرضية، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار (0.913) وقد بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (0.394)، وهو ارتباط إيجابي وهذه المعاملات - معامل الانحدار والارتباط - يوجد لها أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا ما أوضحه اختبار (T)، وهذا دليل على أن نظام المعلومات المحاسبية يتحقق بشكل جيد من خلال التدقيق الالكتروني، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R^2) فقد بلغت (0.155)، مما يعني أن نسبة (15.5%) من التغيرات في نظام المعلومات المحاسبية ترجع للتدقيق الالكتروني، وقد أظهر اختبار (F) بأن نموذج الانحدار بشكل عام له دلالة إحصائية.

كما أن مستوى الدلالة بلغ (0.01) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبهذه النتائج تقبل الفرضية البديلة H_1 الموالية:

" يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتدقيق الالكتروني في حماية نظام المعلومات المحاسبية بمؤسسة مناجم الفوسفات - تبسة.

خلاصة

اشتمل الفصل على الدراسة التطبيقية التي أجريت في مؤسسة مناجم الفوسفات -تبسة- والتي كان الهدف منها إسقاط الجزء النظري لمتغيري الدراسة و ساعد ذلك على التعرف على كيفية استخدام نظم المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى تطبيق التدقيق الإلكتروني في المؤسسة، وكذلك كيفية التنسيق بين مختلف الفروع التابعة للمؤسسة من أجل إعداد مختلف التقارير والتي يتم تقديمها إلى الإدارة العليا والمتضمن النصائح والتوجهات المقدمة فيما يخص النشاط المالي وكيفية تحسينه مستقبلا.

ومن أجل ذلك تمت دراسة اتجاهات وأراء مجتمع الدراسة، وقد أكدت الإجابات على أن واقع نظم المعلومات المحاسبية كان مرتفعا، كما تبين الدراسة مدى الاهتمام بالتدقيق الإلكتروني، وفي الأخير تم استخدام الانحدار البسيط لتحديد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع واستنتج من خلال تحليل أثر التدقيق الإلكتروني على نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة انه توجد علاقة دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة في المؤسسة.

الخاتمة العامة

الهدف من دراسة هذا الموضوع هو معرفة اثر التدقيق الالكتروني على نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، من خلاله تم رأيت كيف تزايدت حاجة المؤسسات الاقتصادية إلى المحاسبة و التدقيق لما لهما من فائدة في توفير المعلومات الضرورية لتأدية الوظائف الإدارية الأساسية.

يتمثل التدقيق الالكتروني في كونه عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط و الرقابة و توثيق أعمال التدقيق من اجل تعزيز درجة الثقة في العمليات بالكشف عن التلاعبات والأخطاء التي قد تؤثر سلبا على التنظيم ككل، وبالتالي أصبح من الضرورة أن تسعى المؤسسات باختلاف أحجامها وأنواعها إلى تبني النظم الرقابية على درجة من الفعالية في أداء مهمة الرقابة.

كما يختص نظام المعلومات المحاسبي بتوفير المعلومات الاقتصادية التي يمكن التعبير عنها ماليا، وتساعد في حل الكثير من الصعوبات والقرارات التي تواجه المؤسسة، فالمعلومات التي يطلب الاعتماد عليها في عملية صنع القرار هي التي تتحقق من خلال نظام معلومات مبني على أسس علمية.

من خلال دراسة موضوع التدقيق الالكتروني و دوره في حماية نظام المعلومات المحاسبي، وإسقاط مختلف جوانب الدراسة النظرية على إحدى المؤسسات الاقتصادية المتمثلة في مؤسسة مناجم الفوسفات -تبسة- تم التوصل الى بعض النتائج التي يمكن من خلالها اختبار صحة الفرضيات التي تم فرضها في مقدمة الدراسة، ومن ثم يمكن الاجابة على اشكالية الموضوع من خلال الوصول إلى مجموعة من النتائج و محاولة اقتراح آفاق الدراسة.

اختبار الفرضيات

الفرضية الاولى: يسعى التدقيق الإلكتروني إلى جمع البيانات ويؤكد من صحتها كما يسعى إلى تحقيق أهداف المؤسسة.

من خلال ما تم تناوله للفصل الأول من هذا البحث الذي تم التطرق فيه في المبحث الأول إلى العديد من المفاهيم للتدقيق الالكتروني، نذكر منها أن التدقيق الإلكتروني هو عملية جمع وتقييم أدلة لتحديد ما إذا كان استخدام نظام الحاسوب يساهم في حماية أصول المؤسسة، ويؤكد سلامة بياناتها، ويحقق أهدافها بفعالية، ويستخدم مواردها بكفاءة، وهذا ما يؤكد لنا صحة الفرضية الاولى

الفرضية الثانية : يعتبر نظام المعلومات المحاسبي عملية إنتاج المعلومات الفرضية صحيحة نسبيا حيث تم إثبات ذلك من خلال الجانب النظري حيث تبين أن نظام المعلومات المحاسبي ليس فقط إنتاج معلومات، بل عملية جمع البيانات (المدخلات)، ثم تشغيلها (المعالجة)، والوصول إلى معلومات (مخرجات) دقيقة ومفيدة لمستخدميها.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة معنوية إحصائية بين التدقيق الإلكتروني ونظام المعلومات المحاسبي من خلال تناولنا للفصل التطبيقي وهو الدراسة الميدانية التي قمنا فيها استخدام برنامج SPSS في تحليل اجابات العينة ومن خلاله لاحظنا بأن هناك دلالة إحصائية معنوية حيث كان مستوى الدلالة أقل من 0.05 وهذا ما يؤكد لنا صحة الفرضية الثالثة


نتائج الدراسة:

- استخدام الحاسوب في مجال التدقيق يحتاج إلى بيئة تدريبية متخصصة
- استخدام الحاسوب في عملية التدقيق يزيد من درجة الثقة و الحيادية و الموضوعية في الحصول على المعلومات و بالتالي صحة العملية
- يساعد تقرير التدقيق الإلكتروني إدارة المؤسسة على تحديد و تصحيح الانحرافات الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية
- إن مؤسسة مناجم الفوسفات – تبسه- تهتم بنظام المعلومات المحاسبي كونه يتميز بالدقة و السرعة في الحصول على المعلومات
- يتطلب التدقيق الإلكتروني من المراجع أن يكون مؤهل في مجال نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية حتى يتمكن من أداء عملية التدقيق

افاق الدراسة :

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج دراسة الموضوع، فإن الطالبين اقترحنا بعض المواضيع المهمة التي يمكن أن تخدم إطار الموضوع والمجال الأكاديمي، والتي من خلالها يمكن للمؤسسة الاقتصادية ان تحقق جملة من الأهداف والتي تساهم بذلك من رفع أدائها، والتي تتمحور أساسا حول مهمة التدقيق الإلكتروني ومجالات نظم المعلومات المحاسبية، وذلك بطرح بعض المواضيع التي قد تساهم في إثراء هذا الموضوع وهي كالتالي :

- * دور التدقيق الإلكتروني في التقليل من المخاطر الائتمانية بالبنوك الجزائرية
- * دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في فعالية نظام المعلومات المحاسبية.
- * أهمية نظم المعلومات المحاسبية و التدقيق الإلكتروني في إتخاذ القرارات داخل المؤسسة.
- * التدقيق الإلكتروني كمدخل للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

¹ - الجريدة الرسمية، القانون 110/09، المؤرخ في 7 افريل 2009.

ثانياً: المراجع باللغة العربية

1- الكتب

1- إبراهيم مراد الدعمة ومازن حسن الباشا، أساسيات في علم الإحصاء مع تطبيقات SPSS، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013.

2- أحمد حلمي جمعة، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

3- ثائر فيصل شاهر، اختبار الفرضيات الإحصائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2013.

4- ثناء علي قباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية رمل، اسكندرية، 2002-2003.

5- سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، الاردن، 2009.

6- صلاح الدين عبد المنعم مبارك، نظم المعلومات المحاسبية واقتصادياتها ودراسات بحثية ذات صلة، مكتبة وفاء القانونية، مصر، 2014.

7- عبد اللطيف محمد، حمزة النظم المحاسبية - نظم المعلومات المالية والمعالجة الإلكترونية للحسابات، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع بنغازي، 2000.

8- عبد الله إبراهيم أفقي، الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014.

9- قاسم إبراهيم الحسين، بول ج، مارشال رومين، نظم المعلومات المحاسبية (الكتاب الأول)، دار المريح للنشر، 2009.

10- كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مكتبة جامعي، إسكندرية، 2008.

11- محمد عبد الله العوامر، بحوث التسويق بين النظرية والتطبيق، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2012.

- 12- محمود مهدي العتيبي، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، دار حامد، الأردن، 2005.
- 13- مصطفى صلاح فوال، مناهج البحث العلمي الاجتماعية، دار غريب، مصر، 1998.
- 14- ناصر نور الدين عبد اللطيف، استخدام الحاسب في المحاسبة، الطبعة الأولى، دار التعليم الجامعي، مصر، 2014.
- 15- هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعلمية، طبعة ثانية، دار وائل للنشر، الأردن.
- 2- المذكرات والرسائل
- 1- احمد زهير محمد مرعي، التدقيق الالكتروني وأثره على جودة التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الاردن(دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير في تخصص المحاسبة، جامعة الزرقاء، الأردن، 2014/2015.
- 2- بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة دكتوراه، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016/2017.
- 3- علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز امن المعلومات المالية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة القادسية، 2016.
- 4- عيادي محمد لمين، مساهمة المراجعة في تقييم نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة، مذكرة ماجستير، علوم تسيير، جامعة الجزائر، 2007-2008.
- 5- كردودي سهام، دور المراجعة التحليلية في تحسين أداء عملية التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، رسالة دكتوراه علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2015.
- 6- محمد نور حسين الصمادي، التدقيق الالكتروني وأثره على جودة التدقيق لدى مكاتب وشركات التدقيق العاملة في الأردن، (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير تخصص محاسبة، جامعة الزرقاء الاردن، 2014/2015.
- 7- نبيل إبراهيم إسماعيل سمور، دور التدقيق الالكتروني في تحسين خدمة التدقيق (دراسة ميدانية على مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة)، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، 2014.

3- المجلات والمنتقيات

- 1- إبراهيم محمد علي، لقمان محمد سعيد، ادوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاية وفعالية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، 2009، العدد71.
- 2- أمجد صابر الدلوي، تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في ظل التجارة الإلكترونية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد13، المجلد 7، العراق، 2015.
- 3- بربري محمد أمين، بن بوعلي خديجة، أهمية التدقيق الإلكتروني في تعزيز أداء الحوكمة الإلكترونية، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، العدد1، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف.
- 4- بوقفلول الهادي، تحليل البيانات باستخدام spss، ندوة علمية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2013.
- 5- زينب جبار يوسف، خولة شهاب نجم، مخاطر التدقيق الإلكتروني وأثرها على جودة عملية التدقيق، مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية، البصرة، المجلد 26، العدد7.2018.
- 6- ستار جابر خلوي الحجامي، مخاطر التدقيق في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات، مجلة دراسات محاسبة ومالية، العدد31، جامعة واسط، 2015.
- 7- صبيحة برزان، اثر التدقيق الإلكتروني في رفع الاستقلالية وكفاءة المدقق الداخلي، حاسبة قسم التقنيات المالية والمحاسبة، كلية التقنية الإدارية بغداد، مجلة بغداد، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 12، العدد84، 2015 .
- 8- ليلي ناجي، دور نظام المعلومات المحاسبية والتكاليفية في مكافحة الفساد المالي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، عدد32، 2012.

4- المواقع الإلكترونية

- 1- وليد عبد الرحمن خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إدارة البرامج والشؤون الخارجية، 15 (تم تحميل الملف من الموقع:

(www.guidespss.com)

ثالثا: المراجع باللغة الأجنبية

1- Kheuassi Reda. **L'audit Internet (Audit Opérationnel)**, Edition Houma. Alger.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين للإستبانة

الرتبة	الأستاذ
أستاذ محاضر - ب-	طبيب عبد السلام
أستاذ محاضر - أ-	عزائزية ساره
أستاذ محاضر - ب-	عطية عزالدين
أستاذ مساعد - أ-	زرقي عمار



الملحق رقم (02): إستمارة الاستبيان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الاقتصادية ، و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

السنة الثانية ماستر

التخصص: مالية المؤسسة

استمارة استبيان حول :

دور التدقيق الالكتروني في حماية نظام المعلومات المحاسبي في

المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة مناجم الفوسفات — تبسة —

يشرفنا ان نضع بين ايديكم هذا الاستبيان الذي هو جزء من خور العمل تم اختعه العمل لاستكمال بحث علمي وبعد الحصول على شهادة الماستر تخصص. مالية المؤسسة, تحت عنوان : دور التدقيق الالكتروني في حماية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة مناجم الفوسفات - تبسة - . ونحيطكم علما ان اجاباتكم تحضى بالاهمية البالغة لدينا وبالسرية التامة , ولن تستخدم الا لاغراض البحث العلمي , كما نشكركم شكرا جزيلا على مساهمتكم الجادة والصراحة التامة في الاجابة على العبارات المذكورة ادناه

اشراف الدكتور:

طبيب عبد السلام

من إعداد الطالبتين:

• سالم رميساء

• قنز عفاف

السنة الجامعية: 2020/2019

التدقيق الإلكتروني: هو عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط و الرقابة و توثيق أعمال التدقيق

القسم الأول : البيانات الشخصية

❖ يرجى وضع علامة في الخيار المناسب.

1. الجنس

ذكر أنثى

2. التخصص العلمي:

محاسبة إدارة مالية
مالية المؤسسة أخرى حددها

3. الوظيفة :

محاسب مراجع داخلي
رئيس قسم المراجعة أخرى حددها

4. الخبرة المهنية :

أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات من 10 إلى 15 سنة
أكثر من 15 سنة

القسم الثاني: دور التدقيق الالكتروني في حماية نظام المعلومات المحاسبي:
المحور الأول: واقع تطبيق التدقيق الالكتروني في شركة مناجم الفوسفات-
تبسة-

الرقم	عبارات الاستبيان	موافق	موافق بشدة	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد
واقع تطبيق التدقيق الالكتروني في شركة مناجم الفوسفات						
01	القيام بعملية التدقيق يستلزم المعرفة والإحاطة بتكنولوجيا المعلومات بشكل أساسي ؟					
02	استخدام البرامج التطبيقية في عملية التدقيق يخفض من تكاليف إتمام عملية التدقيق؟					
03	إن عدم قدرة المدقق على فحص وتقويم نظام الرقابة الداخلية بكفاءة وفاعلية في ظل التشغيل الالكتروني ناتج عن قلة التأهيل العلمي؟					
04	يمكن من خلال استخدام التكنولوجيا في الوحدة الاقتصادية تحسين عملية التدقيق؟					
05	استخدام التدقيق الالكتروني في عملية التدقيق يؤدي إلى إخراج معلومات صحيحة و دقيقة ؟					
06	إن عدم وجود برامج تدقيق الكترونية يحد من قدرة المدقق على فحص نظام الرقابة الداخلية بكفاءة وفعالية؟					
07	تساعد عملية التدقيق الالكتروني على تخفيض ارتكاب الأخطاء؟					

قائمة الملاحق

					08 استخدام التدقيق الالكتروني يزيد من نجاح عملية التدقيق ؟
					09 توفر عملية التدقيق الالكتروني المعلومات الكافية عن حسابات المؤسسة إلى الجهات الرقابية ذات العلاقة ؟
					10 يتم تدقيق المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يؤمن وصولها إلى متخذي القرارات بصورتها الصحيحة ؟
					11 غالبا ما يؤدي تقرير مدقق الحسابات الداخلي دورا هاما في زيادة ثقة المعلومات المحاسبية ضمن مخرجات النظام المحاسبي ؟

المحور الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة مناجم الفوسفات

الرقم	العبارات	موافق	موافق بشدة	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد
نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة						
01	يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات؟					
02	أصبح من الضرورة ان يواكبة نظام المعلومات المحاسبي التقدم التكنولوجي؟					
03	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات ملائمة لمتخذي القرارات ؟					
04	يعمل نظام المعلومات المحاسبي على تسهيل الاتصال بين المحاسبين والزبائن وغيرهم خارج المؤسسة ؟					
05	يمكن الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي في					

قائمة الملاحق

					تحديد الاحتياجات المالية المستقبلية للشركة؟	
					06 تتصف عملية الحصول على المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي بالسهولة دون وجود عوائق؟	
					07 تظهر نتائج تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مخرجاته؟	
					08 يتم تحقيق أهداف نظام المعلومات المحاسبي حتى على حساب أهداف المؤسسة؟	
					09 مدخلات نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن معطيات يتم إدخالها للنظام بغرض معالجتها؟	
					10 مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتمثل أساسا في التقارير المالية المصدرة من قبل النظام؟	
					11 تظهر نتائج تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مخرجاته؟	
					12 إن المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام لها قيمة تنبؤية تزيد من كفاءة وفعالية اتخاذ القرار؟	
					13 الاعتماد على التشغيل الالكتروني للبيانات يؤثر على المكونات المادية لنظام المعلومات المحاسبي (الأجهزة - الاتصالات - قاعدة البيانات....) في الشركة؟	
					14 مصداقية القوائم المالية تعبر عن نجاح نظام المعلومات المحاسبي داخل الشركة؟	
					15 ان اساليب التدقيق الحديثة تمكن المدقق من فحص و تقويم نظام الرقابة الداخلية بكفاءة و فعالية في ظل التشغيل الالكتروني لنظم المعلومات المحاسبي؟	

الملحق رقم (03): نتائج SPSS

البيانات الشخصية

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	26	61,9	61,9	61,9
Valide أنثى	16	38,1	38,1	100,0
Total	42	100,0	100,0	

التخصص العلمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محاسبة	14	33,3	33,3	33,3
تدقيق	10	23,8	23,8	57,1
Valide مالية	10	23,8	23,8	81,0
أخرى	8	19,0	19,0	100,0
Total	42	100,0	100,0	

الوظيفة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محاسب	14	33,3	33,3	33,3
مراجع داخلي	13	31,0	31,0	64,3
Valide رئيس قسم المراجعة	7	16,7	16,7	81,0
أخرى	8	19,0	19,0	100,0
Total	42	100,0	100,0	

الخبرة المهنية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 5 سنوات	10	23,8	23,8	23,8
Valide من 05 إلى 10 سنوات	16	38,1	38,1	61,9
من 10 إلى 15 سنة	5	11,9	11,9	73,8

قائمة الملاحق

أكثر من 15 سنة	11	26,2	26,2	100,0
Total	42	100,0	100,0	

معامل ألفا كرونباخ الاجمالي

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	42	100,0
Observations Exclues ^a	0	,0
Total	42	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,856	26

معامل الفا كرونباخ لمحور التدقيق الالكتروني

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	42	100,0
Observations Exclues ^a	0	,0
Total	42	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,907	11

معامل الفا كرونباخ لمحور نظام المعلومات المحاسبية

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	42	100,0
Observations Exclues ^a	0	,0
Total	42	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments

المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاستبيان

المحور الأول: واقع تطبيق التدقيق الالكتروني

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
القيام بعملية التدقيق يستلزم المعرفة والإحاطة بتكنولوجيا المعلومات بشكل أساسي؟	42	3,81	1,131
استخدام البرامج التطبيقية في عملية التدقيق يخفض من تكاليف اتمام عملية التدقيق؟	42	3,71	1,235
ان عدم قدرة المدقق على فحص وتقويم نظام الرقابة الداخلية بكفاءة وفاعلية في ظل التشغيل الالكتروني ناتج عن قلة التاهيل العلمي؟	42	4,10	1,008
يمكن من خلال استخدام التكنولوجيا في الوحدة الاقتصادية تحسين عملية التدقيق؟	42	4,10	1,008
استخدام التدقيق الالكتروني في عملية التدقيق يؤدي الى اخراج معلومات صحيحة و دقيقة؟	42	4,21	,976
ان عدم وجود برامج تدقيق الكترونية يحد من قدرة المدقق على فحص نظام الرقابة الداخلية بكفاءة وفعالية؟	42	3,88	1,329
تساعد عملية التدقيق الالكتروني على تخفيض ارتكاب الاخطاء؟	42	3,67	1,300
استخدام التدقيق الالكتروني يزيد من نجاح عملية التدقيق؟	42	4,14	,952
توفر عملية التدقيق الالكتروني المعلومات الكافية عن حسابات المؤسسة الى الجهات الرقابية ذات العلاقة؟	42	3,71	1,349
يتم تدقيق المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يؤمن وصولها الى متخذي القرارات بصورتها الصحيحة؟	42	3,57	1,328
غالبا ما يؤدي تقرير مدقق الحسابات الداخلي دورا هاما في زيادة ثقة المعلومات المحاسبية ضمن مخرجات النظام المحاسبي؟	42	3,69	1,137
N valide (listwise)	42		

قائمة الملاحق

المحور الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبية

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات؟	42	3,62	1,248
أصبح من الضرورة أن يواكب نظام المعلومات المحاسبي التقدم التكنولوجي؟	42	4,05	,825
يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات ملائمة لمتخذي القرارات؟	42	3,93	1,045
يعمل نظام المعلومات المحاسبي على تسهيل الاتصال بين المحاسبين والزبائن وغيرهم خارج المؤسسة؟	42	4,12	,993
يمكن الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي في تحديد الاحتياجات المالية المستقبلية للشركة؟	42	4,02	1,070
تتصف عملية الحصول على المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي بالسهولة دون وجود عوائق؟	42	4,33	,754
تظهر نتائج تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مخرجاته؟	42	4,55	,550
يتم تحقيق اهداف نظام المعلومات المحاسبي حتى على حساب اهداف المؤسسة؟	42	4,07	1,045
مدخلات نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن معطيات يتم ادخالها للنظام بغرض معالجتها؟	42	4,14	,899
مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتمثل اساسا في التقارير المالية المصدرة من قبل النظام؟	42	4,14	,751
تظهر نتائج تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مخرجاته؟	42	4,24	,790
ان المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام لها قيمة تنبؤية تزيد من كفاءة وفعالية اتخاذ القرار؟	42	4,19	,943
الاعتماد على التشغيل الالكتروني للبيانات يؤثر على المكونات المادية لنظام المعلومات المحاسبي (الأجهزة - الاتصالات - قاعدة البيانات....) في الشركة؟	42	4,48	,833
مصادقية القوائم المالية تعبر عن نجاح نظام المعلومات المحاسبي داخل الشركة؟	42	3,64	,879
ان اساليب التدقيق الحديثة تمكن المدقق من فحص و تقويم نظام الرقابة الداخلية بكفاءة و فعالية في ظل التشغيل الالكتروني لنظم المعلومات المحاسبي؟	42	4,17	,696
N valide (listwise)	42		

قائمة الملاحق

إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاسبيان

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الإجمالي	42	4,0110	,47830
N valide (listwise)	42		

إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحاور

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
التدقيق_الالكتروني	42	4,1127	,36261
نظام_المعلومات_المحاسبي	42	3,8723	,84044
N valide (listwise)	42		

اختبار التوزيع الطبيعي

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

	التدقيق_الالكتروني	نظام_المعلومات_المحاسبي	الإجمالي
N	42	42	42
Paramètres normaux ^{a,b}			
Moyenne	3,4048	3,8723	4,0110
Ecart-type	,38458	,84044	,47830
Différences les plus extrêmes			
Absolue	,177	,251	,181
Positive	,177	,134	,111
Négative	-,091	-,251	-,181
Z de Kolmogorov-Smirnov	,753	,970	1,175
Signification asymptotique (bilatérale)	,622	,303	,126

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

نتائج اختبار الفرضيات
- الفرضية الرئيسية

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Variabes introduites	Variabes supprimées	Méthode
1	. التدقيق الإلكتروني ^b		Entrée

Variable dépendante : نظام_المعلومات_المحاسبي

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,394 ^a	,155	,134	,78215	,155	7,339	1	40	,010

a. التديق_الإلكتروني. Valeurs prédites : (constantes),

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	4,489	1	4,489	,010 ^b
	Résidu	24,470	40	,612	
	Total	28,960	41		

Variable dépendante : نظام_المعلومات_المحاسبي

b. التديق_الإلكتروني. Valeurs prédites : (constantes),

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,119	1,391	,086	,932
	التديق_الإلكتروني	,913	,337	,394	,010

Variable dépendante : نظام_المعلومات_المحاسبي

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التدقيق الإلكتروني في حماية نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة، حيث يعتبر التدقيق الإلكتروني أداة مساعدة على اكتشاف الأخطاء والتلاعبات ومنح حدوثهما من أجل حماية أصول المؤسسة من جميع الاختلاسات، أما نظام المعلومات المحاسبية فيعتبر الركيزة الأساسية للقيام بوظيفة التدقيق الإلكتروني من خلال تقديم معلومات دقيقة ومضبوطة قصد الكشف عن الوضعية المالية والاقتصادية للمؤسسة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. ولتدعيم هذه الدراسة تم إجراء تربص ميداني في مؤسسة مناجم الفوسفات -تيسة- و ذلك عن طريق توزيع استمارة استبيان على عينة مختارة من موظفي المؤسسة وتحليلها بواسطة نظام (SPSS). وقد توصلت الدراسة إلى أن المتغيرات المدروسة تجمعهما علاقة تأثير و تأثير وظيفي أي انه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية إحصائية بين التدقيق الإلكتروني ونظام المعلومات المحاسبي وذلك بما يخدم أهداف المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: التدقيق، التدقيق الإلكتروني، نظام المعلومات المحاسبي.

Abstract

This study aims to identify the role of electronic auditing in protecting the accounting information system within the organization, as electronic auditing is a tool to help discover errors and manipulations and grant their occurrence in order to protect the institution's assets from all misappropriation, while the accounting information system is considered the main pillar for carrying out the electronic audit function from While providing accurate and accurate information in order to reveal the financial and economic position of the institution, the descriptive analytical method was used.

To support this study, a field exercise was conducted at the Phosphate Mines Corporation - Tebessa - by distributing a questionnaire to a selected sample of the institution's employees and analyzing it by a system (SPSS).

The study concluded that the studied variables are combined by a relationship of influence and functional impact, meaning that there is a correlation relationship with statistical significance between electronic audit and the accounting information system in order to serve the goals of the institution.

Key-words : Auditing, electronic auditing, accounting information system.